



الانتصار في صميم المجتمع هو
انتصار المجتمع بيقينه في ما
هو الحق.

سعادة

Wednesday 12 January 2022

جمع: انتخبونا وسينخفض الدولار... والدولار يقفز عن الـ 33 ألفاً... و«المركزي» يبدأ البيع

حوارات بعيدا: رعد: للحوار لا للمزايدات - أرسلان: أزمة نظام - فرنجية: نؤيد ولا نشارك

الكتلة القومية نحو الحوار: لأولوية الشأن المالي... واللامركزية مشروطة بقانون انتخاب لا طائفي



رئيس القومي النائب أسعد حردان متوسلاً النائبين البير منصور وسليم سعادة

كتب المحرر السياسي

فاجأ رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع اللبنانيين وربما حلفاءه قبل خصومه، والخارج قبل الداخل، بربط أزمة سعر الصرف بالانتخابات النيابية، كاشفاً أن سعر الصرف سياسي لا اقتصادي، وأن السبب السياسي يتصل بهوية الأغلبية والثقة التي توحى بها، وكان واضحاً أن الجهة المستهدفة بنيل الثقة وفقاً لخطاب جمع جعجع هي الجهة المعادية للمقاومة، وعلى رأسها الثنائي الأميركي السعودي الذي يطلب رأس المقاومة في لبنان كشرط لوقف سياسات الحصار والعقوبات، ويجاهر بربط رفع الحظر عن لبنان بإضعاف المقاومة وتآليب اللبنانيين عليها، ولا يخفي جمع قيادته لهذه (التتمة ص4)



(اللاتي ونهرا)

رئيس الجمهورية مستقبلاً النائب رعد في بعيدا أمس

نقاط على الحروف

كلام جمع عن سعر الصرف
وكلام شيا عن الغاز والكهرباء

ناصر قنديل

– اذا وافقنا على دعوة حزب القوات اللبنانية لقراءة كلام رئيسه عن ربط تحسن سعر الصرف تلقائياً إذا فازت القوات بالانتخابات، بنية حسنة بصفته ربطاً يستند الى قراءة القوات لأزمة سعر الصرف، كما قال جمع، بصفته أزمة انعدام ثقة سببها وجود أغلبية نيابية وسياسية حليفة للمقاومة، وأن انقلاب هذه الأغلبية سيعيد هذه الثقة، وبالتالي سيعيد لسعر الصرف معادلتها الاقتصادية، بدلاً من السياسية، والسعر الاقتصادي للدولار، كما قال جمع، أقل بكثير من سعر السوق، فإن هذه القراءة بالنسبة الحسنة لن تكون لصالح القوات ورئيسها على الإطلاق، ولعلها تكون مدخلا لاستنتاجات أشد قسوة بحق القوات ورئيسها من القراءة التي تتهمها القوات بشيطة كلام رئيسها، وأخذ في سوق المزايدات الاتهامية.

– سننطلق من كلام جمع نفسه ودون أية إضافة، كما ورد أعلاه، ونثبت نقاط اتفاق معه، أولها أن السعر السائد والمرتفع والمتصاعد ارتقاعاً، هو سعر سياسي وليس مطابقاً للسعر الاقتصادي الأدنى حكماً من هذا السعر السياسي، وثانيها أن وراء هذا السعر السياسي هو هذا الصراع على وجهة لبنان السياسية بين وجهتين، واحدة تمثلها المقاومة وتحالفاتها، والثانية تمثلها جبهة داخلية يقدم جمع وحزبه نفسيهما كطليعة لها، وتضم معها مرجعيات روحية وقوى وشخصيات وأحزاباً ومنظمات مجتمع مدني، وكل منهم يجاهر بموقفه المعادي للمقاومة، ويتهم الوجهة السياسية التي تمثلها بالتسبب بعزل لبنان عربياً ودولياً وحرمانه من دعم قوى خارجية تملك قدرات مالية كبرى، ما تسبب بأزمته المالية ويتسبب بتفاقمهما!

وتقف وراء هذه الجبهة الداخلية، جبهة خارجية تبدأ من واشنطن وتنتهي في الرياض، تقول إنها تخوض علناً معركة تحجيم واضعاف حزب الله وتحالفاته، وتعتبر الانتخابات النيابية فرصة لتحقيق هذا الهدف، وتربط علناً كما تقول بيانات وزارة الخارجية الأميركية ومجلس الوزراء السعودي، أي مساعدة لبنان بوقوف اللبنانيين بوجه حزب الله ومقاومته، وتعاقب قوى سياسية بتهمة التحالف معه، وتعلن استعدادها ل فك هذه العقوبات إذا فكت هذه القوى حلفها مع حزب الله.

– هذا التفسير الذي يقدمه الفريق الذي يتصدر جمع وحزب القوات النطق بلسانه داخلياً، عبرت عنه السفارة الأميركية دورتي شيا عندما أرادت الرد على سفن كسر الحصار التي جلب حزب الله عبرها المازوت الإيراني الى لبنان عبر سورية، فأعلنت بلسان إدارتها كسر العقوبات الأميركية المفروضة على لبنان لمنع استرجار الكهرباء الأردنية والغاز المصري، فالأمر الذي تحدث عنه جمع ليس مجرد تكهن سيكولوجي، بل هو معرفة الشريك بالشريك وما يفعل، فالسلة العقابية التي يقع لبنان تحت وطأتها ثمن فكها أن يتخلى لبنان عن خيار سياسي وينتقل الى خيار معاكس. والسلة هي، أولاً فتح وإغلاق الأسواق الخليجية أمام الصادرات اللبنانية الزراعية والصناعية ورفع أو إقامة الحظر عن السياحة والودائع الخليجية الى لبنان، وثانياً تصنيف لبنان الائتماني لدى الشركات الأميركية (التتمة ص4)

إصابة جندي صهيوني بعملية دهس ووفد إماراتي يزور «الأقصى» تزامناً مع اقتحامه من قبل مستوطنين



مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال لليوم الـ 11 للمطالبة بإنهاء سياسة الاعتقال الإداري، تحت شعار «قارنا حرة».

الصدر ماضٍ في حكومة أغلبية وصالح مرشح الكرد الوحيد للرئاسة

أكد زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر، أمس، المعنى بتشكيل حكومة أغلبية وطنية.

وقال الصدر في تغريدة على تويتر: «نحن ماضون بتشكيل حكومة أغلبية وطنية، وياينا مفتوح لبعض من ما زلنا نحسن الظن بهم».

وأضاف: «من ناحية أخرى، فإننا لن نسمح لأحد كاناً من كان أن يهدد شركاءنا أو يهدد السلم الأهلي، فالحكومة القادمة حكومة قانون، لا مجال فيها للمخالفة أياً كانت وممن كان».

وتابع: «لا عودة للاقتتال الطائفي أو للعنف، والقانون سيكون هو الحاكم».

وفي الشأن المتعلق بالانتخابات الرئاسية، أكد الاتحاد الوطني الكردستاني أن رئيس الجمهورية برهم صالح مرشح الكرد الوحيد لمنصب رئاسة الجمهورية.

وقالت مستشار المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني ريزان شيخ دلي، في بيان، أن «برهم صالح المرشح الوحيد للكرد لمنصب رئاسة جمهورية العراق».

وانتخب مجلس النواب بجلسته الأولى أول أمس، محمد الخلويسي رئيساً وحكام الزاملي نائباً أولاً وشاخوان عبد الله نائباً ثانياً.



الاقتحامات، التي استمرت عدة ساعات، وسط حمايتهم من قبل عناصر من شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة المدججة بالسلاح.

وضيقت شرطة الاحتلال المتمركزة عند أبواب المسجد الأقصى على المصلين أثناء دخولهم، واحتجزت هوياتهم وفُتشت حقائبهم.

على صعيد آخر، واصل الأسرى الإداريون في سجون الاحتلال

«الجيش النائم»... بكاميرا الزميل علي شعيب

لطالما كانت الحدود اللبنانية الفلسطينية، محط أنظار لدى كثر ممن يتابعون أخبار المنطقة الحدودية، وخصوصاً أخبار جنود الاحتلال الإسرائيلي المنتشرين في تلك المنطقة.

للوهلة الأولى تظن أن الجنود متيقظين وحذرين إلا أن الصور التي تنشر لهم اليوم على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر أنهم نائمون ومشغولين.

على مدى سنوات، حضر علي شعيب كواحد من أبرز المرسلين الميدانيين في جنوب لبنان، تمكن خلالها من أن يواجه بالصورة والكلمة «ماكينة إعلامية إسرائيلية»، حاولت رسم صورة مزيفة عن «الجيش الذي لا يقر»، إلا أن الصور التي تنشر اليوم لجندي نائم في حرسه وآخر يأخذ «سيلي» وثالث مختبئ وراء حجر كشفت حقيقة الامتزاز في صفوف الجنود على طول الحدود المحتلة.

يوكب شعيب الحدود اللبنانية الفلسطينية لحظة بلحظة، حتى أصبح نجماً على مواقع التواصل الاجتماعي خصوصاً عبر حسابه على «تويتر»، حيث يقف على مقربة من قوات الاحتلال «الإسرائيلي» ويوثق نومهم وانشغالهم في مكان حرسهم، حتى أصبح الناشطون ينتظرون صورهم على مواقع التواصل الاجتماعي، كما أنهم يترقبون جولاته وصولاته شبه اليومية التي اعتادها منذ قرابة عقدين في كامل المنطقة الحدودية.

من يتابع الإعلام اللبناني عند الحدود مع فلسطين، يكتشف زيف هذا المحتل، حيث يرصدهم بالكاميرا في أدق التفاصيل ويكشف فضائحهم، كصور نوم الجنود قرب الشريط الشائك. وآخرها أمس، حيث نشر الإعلامي اللبناني صوراً لجنود الاحتلال نياماً في مكان حرسه، وكتب ساخراً: أخبروا قائد المنطقة الشمالية أمير برعام ليوقف جنوده النائمين على الحدود مع لبنان. وأرفق التغريدة بوسم «الجيش النائم».



قالت وسائل إعلام «إسرائيلية»، مساء أمس، إن جندياً صهيونياً أصيب خلال عملية دهس نفذها شاب فلسطيني شمال مدينة رام الله. وأشارت صحيفة «معاريف»، إلى أن الجندي أصيب بجراح متوسطة في عملية دهس نفذها فلسطيني قرب «مستوطنة معلمش» الواقعة غرب مدينة رام الله وتم نقله للمستشفى عبر طائرة لتلقي العلاج.

من جهة أخرى، اعتدى أحد عناصر شرطة الاحتلال، أمس، وهو بلباس مدني على شاب فلسطيني يوحشية قبيل اعتقاله، وذلك في بلدة عرعر في الداخل المحتل.

وفي القدس المحتلة، شهد محيط جامعة القدس في أبو ديس احتجاجات على اعتداءات الاحتلال بحق الطلاب، وقد تصدى الشبان لاعتداءات قوات الاحتلال في محيط الجامعة والتي استخدمت خلالها الرصاص المطاطي وقنابل الغاز لتفريق المتظاهرين.

كما خرجت مسيرة من جامعة بيرزيت باتجاه حاجز بيت إيل العسكري شمال مدينة رام الله، جاء ذلك بعد وقفه نظماً الطلبة في الجامعة تنديداً بالاعتقالات التي نفذها الاحتلال، أول أمس، بحق عددٍ من ممثلي الحركة الطلابية بعد اقتحامه حرم الجامعة.

واعترضت شرطة الاحتلال، أمس، 16 مواطناً من قرية الأطرش بالنقب، منهم 3 نساء. وأفاد الأهالي بأن الشرطة اقتحمت القرية وأطلقت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الصوت، ونفذت حملة الاعتقالات في محاولة لردعهم عن التصدي لتجريف أراضيهم تمهيداً للاستيلاء عليها.

وقد زار وفد إماراتي، أمس، المسجد الأقصى بحماية مشددة من شرطة وضباط الاحتلال.

وأفادت مواقع فلسطينية بأن عدداً من ضباط وعناصر شرطة الاحتلال اقتحموا المسجد القبلي؛ من أجل تأمين زيارة الوفد الإماراتي له، ومن ثم قاموا باقتحام قبة الصخرة.

في سياق آخر، اقتحم 179 مستوطناً المسجد الأقصى خلال جولة

الخط الأحمر الروسي في كازاخستان!

د. محمد سيد أحمد

ليست المرة الأولى التي نتحدث فيها عن الولايات المتحدة الأميركية كوريث شرعي للقوى الاستعمارية القديمة التي كانت تنزعها إنجلترا وفرنسا حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، ومنذ ذلك التاريخ تقدمت الولايات المتحدة الأميركية لتفرض سيطرتها وهيمنتها على العالم، وظلت الولايات المتحدة الأميركية مكبلة وغير قادرة على السيطرة الكاملة على العالم لمدة تزيد عن أربعة عقود كان هناك قطب آخر في العالم يمنحها من فرض هيمنتها وسيطرتها وهو الاتحاد السوفياتي الذي دارت بينه وبين الولايات المتحدة الأميركية حرب باردة انتهت مع نهاية الثمانينيات ومطلع التسعينيات من القرن العشرين بانهار وتفكك الاتحاد السوفياتي، وانفراد الولايات المتحدة الأميركية بالساحة الدولية كقطب أوحده يفرض سيطرته وهيمنته على العالم، ويقوم بالبلطجة والعريضة على كل من يحاول السير على نهج وطني مستقل بعيداً عن السياسات التي ترسمها الولايات المتحدة الأميركية لدول الكوكب، سواء اقتصادياً أو سياسياً أو حتى ثقافياً.

وخلال العقود الثلاثة الأخيرة والتي أصبحت فيها الولايات المتحدة الأميركية قطباً أوحده على الساحة الدولية حدث العديد من الكوارث للعديد من الدول سواء في منطقتنا العربية أو العالم، حيث استهدفت الولايات المتحدة الأميركية بعض الدول التي رفضت الخضوع (التتمة ص4)

الحوار المجدي

بتقديم الحلول للناس!

■ **علي بدر الدين**

لم تكن الفنانة سميرة توفيق تتوقع يوماً أن تدخل أغنيتها الشهيرة «بيع الجمل يا علي واشترى مهرة إلي» في يوميات اللبنانيين، وهي تعرف أنه مصدر رزقه الوحيد وسيلة تنقله، واقتعته وأغرّته كما تقول كلمات الأغنية ببيع النعجة والحمل وكل ما يملكه، بذريعة أنّ «كرمها استوى والعنب فيه طاب وحلي، ولا أمل عندها سوى بحبك يا علي»، الذي استجاب لطلبها وباع الجمل والنعجة والحمل وفوقها باع تياجو وكرامتو و«صوتو»، ولم يتل حبة عنب واحدة، ولم يتحقق وعوده وأحلامه وضاع منه كل شيء، تماما كما حصل مع الشعب اللبناني المسكين الذي ضحك وأعطى وانتخب طبقة سياسية ومالية فاسدة ومرتهنة لمصالحها والخارج، مقابل وعود كاذبة للشعب بأن تعوّضه عن كل شيء خسره، وأنها تعمل وتسعى لتوفير كل مقومات الحياة الكريمة لشعبها وجمهورها وبيئتها، ولكنها أغرقتهم بوحول طائفية ومذهبية ومناطقية وعنصرية وغرائزية وصادرت كل حقوقهم ومُخدراتهم بعد أن أغدقت عليهم وعوداً وأرقاماً وفوائد عالية، بالشرراكة والتواطؤ مع مصرف لبنان وحاكمه وأصحاب المصارف، ثم كعادتها انقضت على أموالهم ونهبتها بالكامل ولم تترك لهم شيئا، ولم ينالوا من بسائتيها و«خيراتها»، سوى الفقر والجوع والمرض والقهر والذل والحرمان والإهمال والبطالة. ولم يتعلم الشعب أو يتعظ أو يعتبر مما أصابه من هذه الطبقة بسلطتها ومنظوماتها، بل على العكس، يبدو أنه مُصرّ على استمرار ارتبانه وتبعيته لها، وكأنه أدمن «حبها» من طرف واحد ولا يحلو له العيش الذليل من دون سوطها وسطوتها ووجورها، ولا يزال يراهن على أن لا يبدل عنها ولا خيار سواها كأن «الله كفسر القالب».

هذه الطبقة رغم كلِّ ما ارتكبهه واقترفته بحق الوطن والدولة والشعب، لا تزال تراوغ، وتمعن في ممارسة أساليبها والاعبيها السياسية والطائفية الاحتياطية، مع أنها حوّلت البلد الى ساحة محروقة، والدولة إلى جسد من دون روح وراس، والشعب إلى ما يشبه الدمى التي تكتسب شرعية وجودها من أولياء النعمة والأمر والنهي، يحركونها كيفما ومتى يشاؤون، بعد أن أفقدوها نعمة الإرادة والوعي والحياة والقرار، على مدى ثلاثة عقود ونيف من الحكم والتحكم والسلطة والتسلط والنفوذ والترهيب والتحصن، والأكثر مأساوية وكارثية وعلى أبواب الانتخابات النيابية، التي تزخر عادة بالوعود والخدمات والرشاوى لنيل رضى الناخبين، نشهد فعلاً عكسيا، ومزيدا من الضغط الاقتصادي والمالي والنقدي والاجتماعي والمعيشي، على هذا الشعب، وإغراقه أكثر في معاناته وفقره وجوعه ووجعه، ما يثير الريبة والرهيب وما تخطف له هذه الطبقة قبل الاستحقاق الانتخابي النيابي، وكأنها تحاول طحن الشعب وإخضاعه وإذلاله، وتنويمه في ما بعد، بإعطائه جرعات تخديرية من بعض المال الذي سرقتة منه إن كان من المصارف أو من خزينة الدولة، أو من متاجرتها بالدولار ورفع سعر صرفه الجنوني السياسي، وليس الاقتصادي وتداعياته على ارتفاع أسعار السلع والمواد الغذائية والمحروقات والدواء، والرهغيف الذي فقد عزه على «مأدب» الفقراء.

كما يُقال في الأمثال الشعبية، «هذا كوم والدعوة إلى الحوار في كوم»، أي حوار هذا والوطن بكل ما فيه وعليه على «كف عفريت»، الخطر الوجودي، والاقتصاد انهار كلياً والمالية العامة والخاصة بحالة إفلاس، والخدمات مشلولة ومعطلة ولا أمل أو رجاء منها، والأخطر أنّ الشعب يفقر ويجوع ويمرض، وقد فقد الأمل بالإصلاح والتغيير والمحاسبية، في ظل هذه الطبقة السياسية المسؤولة وحدها عما آلت إليه الأوضاع الكارثية في البلد، وهي التي أفسدت ونهبت وتحاصصت وظلمت واستبدت واحتكرت واكلت الأخضر واليابس، ودمرت وخرّبت، فعلى ماذا تتحاور، ومن أجل من، وماذا باستطاعتها ان تقدّم وهل هي قادرة على إحياء العظام وهي رميم، ام تتوقع حصول معجزة وهي أصلا لا تريدھا ولا تتمناها، لأنها راضية تماما على وضعها السياسي الطائفي والمذهبي والتحصنصي والاقتصادي والمالي، وهل هي بكل هذا الغباء حتى «تصلح أوضاع الشعب اللبناني»، و«تجيب الدب على كرمها»؟ بل على العكس هي تفتعل المشاكل واختلاق أزمتات جديدة ونبش ملفات وإخراجها من طيّ النسيان إلى العلن وتحويلها إلى مشهديات تشدّ من عصب جمهورها وتعيد الغاضب والمعترض والمتآفف إلى «حقيقته» الأولى، وإلى «عرقه الدساس» الذي ولد فيه وتربّى، وشرب حليب غرائزه وعصبياته ونام واستحق على حب من يعتقد أنه ولي نعمته وعلة وجوده ومعيشته.

يقول فيودور دوستوفسكي «الشياطين هم الذين يتصارعون على الوطن وليس من أجله».

خفايا

قالت مصادر تتابع الانتخابات النيابية إن ثنائي حركة أمل وحزب الله قد أنهى مرحلة ترتيبات الدوائر التي لا تحتاج إلى تفاهات مع حليف آخر وشكّل لها لجانها وبدأ بتقسيم الدوائر الأخرى إلى عناوين دوائر تصويت دون مرشحين ودوائر لشركات انتخابية ودوائر معقدة يتابعها بالتوازي.

كما يبين

قالت مصادر معنية بالملف الانتخابي إن المرجعية السعودية في لبنان مجبرة على الاختيار بين العنوان التصادمي وترجمته مواصلة الحظر على الرئيس سعد الحريري وثمنه خسارة فرصة نيل أغلبية وبين السعي للترجييع وترجمته خطاب مرن وعصبه مذهبي وثمنه التراجع عن تصدّر القوّات للمشهد.

البناء

17 تشرين تدمير أميركي ممنهج وتبادل أدوار بين «الحاكم» ومنظمات من المجتمع المدني

■ **خضر رسلان**

أسّست وكالة المخابرات المركزية (سي أي آي) دعماً وتمويلاً من الكونغرس الأميركي عام 1983 الصندوق الوطني للديموقراطية NED، والذي يقوم بدعم ما يسمّى (الحركات الثورية الديموقراطية) في أكثر من 100 دولة ومن ضمنها لبنان. يقوم هذا الصندوق على تمويل المنظمات غير الحكومية، وتشمل جمعيات مدنية وحقوقية ووسائل إعلام وغيرها من المنظمات، إضافة الى إنشاء صندوق خاص لدعم اتجاهات تناهض منظمات إرهابية والتي يُقصد بها دعم المنظمات الموجودة ضمن البيئة أو على تماس مع قوى مقاومة ومعارضة للهيمنة الأمريكية، «وفي سياق متصل واستمرارا لثوابت السياسة الخارجية الأميركية وبناء على التوصيات التي عمّمتها وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي أي آي) مطلع عام 2021 والتي عُرفت باستراتيجية باينن في لبنان، الذي يُعتبر بالنسبة لهم ذا موقع استراتيجي ينبغي تعزيز النفوذ الأميركي فيه (من خلال أدوات شخصتها سابقا وكالة الاستخبارات الأميركية) إضافة الى التأكيد على الاستمرار في حماية المصالح «الإسرائيلية»، وبالاستناد الى الوقائع السياسية والاقتصادية الجديدة على الساحة اللبنانية، المترافقة مع التدهور الاقتصادي الممنهج والانهب السريع للعملة الوطنية، وحجز بل ضياغ أموال المودعين وهي مقرّعات تساعد في الاستفادة من الأدوات التي ستستخدمها الولايات المتحدة الأميركية بهدف تحقيق توصياتها التي ترمي بشكل أساسي على تفعيل دور السفارة الأميركية التي عليها التهيئة الأرضية المناسبة لمواجهة المقاومة وفكرها من خلال أدوات تمّ إعداده والعمل عليها بأوجه متنوعة، أحد أشكالها منظمات من المجتمع المدني والتي حان وقت استمارها:

1 . رياض سلامة: تعبيد الطريق امام منظمات المجتمع المدني...

أ. في إجراء غير مسبوق وخطافاً للمصالح الوطنية أجرى حاكم مصرف لبنان هندسات مالية منحت المصارف أرباحا طائلة، وأشرف على فرمانات التقافية اتاحت للمحظيين الاستثمار في إقراض الدولارات لمصرف لبنان لمدة سنة ساهمت في ارتفاع سعر الفائدة وعند استحقاق توظيفاتها في حزيران 2017، سحبت

مولوي اجتمع مع ميقاتي ووفد أممي

اجتمع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، أمس في السرايا، مع وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي.

والتقى مولوي، في مكتبه، ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا والممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان سيلين مويرو، بحضور المدير العام للأحوال الشخصية في وزارة الداخلية همدان لباس الخوري والمديرة العامة للشؤون السياسية



ميقاتي خلال لقائه مولوي في السرايا أمس

الخازن: لا سبيل لتفعيل مرافق الدولة إلا بإنجاز الانتخابات النيابية والرئاسية

أكد عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وبيع الخازن أن لا سبيل إلى تفعيل مرافق الدولة وتنشيط الحركة الاقتصادية، إلا بإنجازاستحقاقالانتخابات النيابية ورئاسة الجمهورية في المواعيد الدستورية.

كلام الخازن جاء بعد زيارته البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، أمس في بكركي، مهنئاً إياه بحلول عيدي الميلاد ورأس السنة الجديدة. وقال الخازن «كانت مناسبة تداولنا فيها بالأوضاع الداخلية وتداعيات الانهيار الاقتصادي والإنحدار السياسي والهاجس الصحي، فضلاً عن قلق مسيحيي لبنان والشرق على مستقبلهم وحضورهم ورسالتهم، فاعتبر غيظته أنه بذل وما زال أقصى المحاولات لدفع الأقرقاء إلى معاودة اجتماعات الحكومة، باعتبار هذا الأمر هو الركن الأول للحفاظ على سميرة مؤسسات الدولة وعودة الثقة بالبلد، بعدما حذر مراراً وتكراراً من أن العماطة والتأخير سوف يؤديان إلى شل الدولة وتعطيل مؤسساتها، وهو ما وصلنا إليه اليوم بشكل مأسوي ومعيب ومهين».

أضاف «أكدت لصاحب الغيظة أن لا سبيل إلى تفعيل مرافق الدولة وتنشيط الحركة الاقتصادية، إلا بإنجاز استحقاق

رساميلها من لبنان، وهذا ما ساهم في نزع الثقة عن المصارف وعن مصرف لبنان.

ب. أواخر شهر أيلول من العام 2019، أي قبل أقل من عشرين يوماً على الاحتجاجات في لبنان التي بدأت يوم السابع عشر من تشرين الأول، أدلى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بتصريح خلال مؤتمر صحافي أشار فيه إلى «أن لا أزمة دولار في لبنان والمصارف تلبي طلبات الزبائن من العملة الخضراء ولا مشكلة في السيولة إطلاقاً... وهذا كان خلاف الواقع تماماً!

ج. نهاية أيلول 2019 أصدر الحاكم تعميماً تحت رقم 530 حدّد في السلع التي سيتمّ دعمها عبر مصرف لبنان، ميّز هذا التعميم بين أسعار السلع المدعومة وتلك الممولةً بدولارات السوق الموازية، وكان هذا إقراراً رسمياً بشرعية السوق الموازية لسعر الصرف! وهذا كان المدمك الأول لانهبار العملة الوطنية والذي ترافق على اثر انطلاق احتجاجات 17 تشرين الأول مع تهريب كمّيّات كبيرة من الأموال المدوعة لدى المصارف الى خارج البلاد، وهذا ما سرّع من وتيرة الانهبار المالي والاقتصادي التي رافقها إجراء ساهم في فقدان الثقة في القطاع المصرفي وعزّز مخاوف المودعين، لا سيما الصغار منهم، حيث قرّرت جمعية المصارف الإغلاق الشامل في سابقة لم تحصل في ذروة الحرب الأهلية، تحت ذريعة الاعتداء على واجه أحد المصارف في وسط بيروت.

2. تناغم بين الحاكم وأدعياء التغيير

من شعارات 17 تشرين: «ثوار أحرار ح نكمل المشوار»، «بكرة الثورة تشيل ما تخلي»...

وفي تقنيذ لهذه الشعارات التي كانت تهدف الى دغدغة مشاعر الناس التواقفة فعلاً الى التغيير نحو الأفضل بما يليي حاجاتها بأن تعيش في وطنها بكرامة واكتفاء اقتصادي بعيدا عن سياسات الارتهان والعوز والفقر وسرقة مقدرات البلد، بينما كان الهدف المرسوم بناء على التوصيات الأميركية هو السعي لتغيير وجهة البلد بما يخدم استراتيجيتها.

وبالعودة الى شعارات 17 تشرين ومطابقتها مع الواقع، وفي تناقض واضح بين الشعار الذي رفع تحت عنوان «الثورة تشيل ما تخلي» وبين السلوك العملي في مواجهة حكم مصرف لبنان الذي من المفترض أنه واجهه النظام الفاسد، لكن خلال ثورة 17 تشرين 2019 برز الدور الملتبس الذي لعبه عدد من وسائل الإعلام

برّي التقى رشدي وشيا



بري مستقبلاً شيا في عين التينة أمس

التقى رئيس مجلس النواب نبيه برّي، في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، المنسّقة المقيمة للأمم المتحدة في لبنان ومنسّقة الشؤون الإنسانية نجاة رشدي. كما مع السفيرة الأميركية في لبنان دوروثي شيا، في الأوضاع العامة والعلاقات الثنائية اللبنانية الأميركية.

وغادرت شيا عين التينة من دون الإدلاء بتصريح.

على صعيد آخر، ولمناسبة حلول العام الجديد تلقى الرئيس برّي برقية تهنئة من رئيس مجلس الشعب السوري الدكتور حمود الصياغ. وأبرق برّي إلى أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني معزياً بوفاء الشيخ محمد بن خالد بن حمد بن عبد الّ آل ثاني.

الأسعد توقع فشل الحوار؛ الوضع ذاهب إلى الأسوأ

رأى الأمين العام له التيار الأسعدي« المحامي معن الأسعد» أنّ دعوة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون إلى «حوار إنقاذي» تأتي بعد فشل ما أُطلق عليها صفقة بعيدا التحاصصية الشاملة في التعيينات»، مستغرباً «الدعوة لأقرقاء السلطة السياسية، إلى هذا الحوار وهم سبب الانهيارات المتتالية للطاعات الاقتصادية والمالية والخدماتية».

وتوقع في تصريح «الفشل سلفاً، لهذه الدعوة برفض سعد الحريري لها وتمارض وليد جنبلاط وصمت بعض القوى السياسية والطائفية والمذهبية والسلطوية عنها وكان الأمر لا يعنياها»، وقال «إن أقرقاء السلطة بعمدون اليوم كما في الأمس إلى استعمال الشارع كقوة ضغط على شركائهم في السلطة أو هكذا يعتقدون ويخططون، وهم في الواقع يضغطون على الشعب بمزيد من الإفقار والتجويع».

وتساءل «من يملك القدرة والقرار السياسي على رفع سعر صرف الدولار، الذي ليس هو اقتصاديا سوى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ومن هو قادر على فتح اعتمادات الدعم أو حجبها سوى سلامة الذي يستمد قوته من شركائه في السلطة وكل المنظومة السياسية الحاكمة التي توفّر له التغطية والحماية، لأن المطلوب منه رفع سقف سعر صرف الدولار وكل المواد والسلع بشكل جنوني».

وأكد «أن الطبقة السياسية ما كانت لتجرؤ على مواصلة سلوكياتها، لولا اعتمادها على تدجين بيئتها الحاضنة التي تستमित لإرضاء زعيمها حتى لو أفرقتها في وحول الطائفية والمذهبية والزعامية والمناطقية والعصبية والفقر والجوع والبطالة وبشعارات فضفاضة لا تقني ولا تسمن ولا تطعم جائعاً أو نداوي مريضاً». وأكد «أن الوضع في لبنان ذاهب إلى الأسوأ، وكل يوم أسوأ من قبله، إلى حين الوصول إلى الانتخابات النيابية إذا ما حصلت». معتبراً أن «لا حل إلا بالخلاص من السلطة الحاكمة».

فضل الله سأل وزير الصحة عن أسباب تغيب مستشفى بنت جبيل؛

لحوارات منتجة تحاسب المتورّطين بالإفقار والتجويع والفساد

داعياً إلى «حوارات منتجة تعطي الأولوية لدفع الأخطار عن الناس التي تمارس عليها جريمة القتل البطيء» من قبل المنظومة السياسية والمالية «الحاكمة».

وسأل السيد فضل الله «لماذا لا توفّقون لعبة الدولار السياسي، ولماذا تستكون على تحكّم المافيات السوداء بصحة الناس ولقمة عيشهم، ولماذا لا تحاسبون حاكم المصرف المركزي والمصارف وكل من اشترك في جريمة حجز أموال الناس وحماية الفاسدين؟ معتبراً «أن إطلاق خبطة التعافي الاقتصادي لتبدأ إلا عبر استعادة الأموال المحوّلّة والمنهوبة..» وخاطب فضل الله السياسيين قائلاً «فكاكم لعبا على أوجاع الناس واستغلالا لجمعهم لأنّ قمة فسادكم أن تقفوا موقف المتفرّج على معاناتهم حيث تريدون لهم أن يدفعوا فواتير ارتباكتم وسرقاتكم والاستحقاقات».

أعربت عن ارتياحها لكل أشكال التواصل والتلاقي والانخراط في الحوار الكتلّة القومية؛ الكتل مطالبون بتحمل مسؤولياتهم لوقف الانهيار وحذار استمرار بعض القوى في التمرس خلف مشاريع خارجية



حردان متوسلاً منصور وسعادة

اللامركزية الإدارية خطوة أساسية وملحة لكن تطبيقها مرتبط بقانون انتخابات لا طائفي وبتثبيت دعائم الدولة الواحدة الراعية كل مواطنيها

الدوائى والصحي. وأعربت الكتلة عن ارتياحها لكل أشكال التواصل والتلاقي، وأن تتخرب كل القوى في أي حوار لتحسين البلد وتحقيق مصالح أبنائه. فالحوار أمر حيوي وضروري، شرط أن يلتزم النواب الوطنية التي نص عليها اتفاق الطائف، مع التأكيد على ضرورة تطبيق الإصلاحات بدءاً بوضع قانون عصري للانتخابات النيابية على أساس الدائرة الواحدة وخارج القيد الطائفي، إلى تشكيل الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية وإنشاء مجلس الشيوخ، وتدريجاً باتجاه تطبيق كل الإصلاحات، مع التأكيد على ضرورة الإبتعاد عن كل ما يهدد وحدة اللبنانيين ويحول البلد إلى فدراليات طوائف ومذاهب. وختمت الكتلة مؤكدة بأن الإنماء المتوازن والمتساوي بين المناطق، يجب أن يسلك طريقه نحو التطبيق، وأن اللامركزية الإدارية خطوة أساسية وملحة، لكن تطبيقها مرتبط بقانون انتخابات لا طائفي، وبتثبيت دعائم الدولة الواحدة الراعية لكل مواطنيها، على قاعدة ترسيخ وحدة لبنان واللبنانيين.

اجتمعت الكتلة القومية الإجتماعية بحضور أعضائها، النواب: رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي أسعد حردان وألبير منصور وسليم سعادة. استعرضت الكتلة الأوضاع العامة والتطورات السياسية، ورات ضرورة قصوى لتكثيف الجهود لوقف تدهور الوضع الاقتصادي وتدني سعر صرف الليرة وفقدانها القيمة الشرائية ولوضع حد لارتفاع الأسعار، بحيث إذا استمر الوضع على ما هو عليه، فإن اللبنانيين مهددون بمزيد من الفقر ولبنان مهدد بامتداد الإجتماعي. وحذرت الكتلة القومية من استمرار تمرس بعض القوى خلف مشاريع خارجية، ما يزيد الوضع تعقيداً وتازيماً ويسرع انهياراً تتوسله القوى الخارجية بهدف إتهاك لبنان وإضعافه والنيل من عناصر قوته والتمسّ بسيداته وكرامة مواطنيه. وشددت الكتلة على أن السيادة بكل مؤسساتها، والقوى السياسية كافة، مطالبون بتحمل مسؤولياتهم ولعب أدوار إيجابية تسهم في خلق بيئة صالحة لنقاش هادف وحوار بناء حول مجمل المشاكل والأزمات التي تتقل كاهل اللبنانيين في معيشتهم وأمنهم الغذائي



عون مستقبلاً رعد أمس



(الدايتي ونهرا)



... وفرنجة

تقف إلى جانبها. وأشارت إلى «ضرورة عودة مجلس الوزراء إلى الانعقاد»، وإلى «أهمية تقدّم المفاوضات المالية والاقتصادية لما فيه مصلحة لبنان، إضافة إلى وجوب استمرار التحضيرات لإجراء الانتخابات النيابية في أجواء سليمة». ورخبت بالدعوة إلى الحوار التي وجهها الرئيس عون، متمنية أن يتمكن لبنان من العمل على تحطيط كل الأزمات التي يواجهها، من خلال تضامن اللبنانيين ووحدتهم.

أرسلان متحدّثاً في بعيدا
الإجتماعية»، «اللقاء التشاوري»، «كتلة نواب الأزمن» و«تكتل لبنان القوي». على سعيد آخر، عرض عون في قصر بعيدا مع سفيرة فرنسا آن غريو، العلاقات الثنائية اللبنانية الفرنسية والسبل التي يُمكن لفرنسا أن تساعد من خلالها لبنان في الأزمات التي يمرّ فيها والشعب اللبناني على تحطيط المصاعب التي يواجهها. وخلال الاجتماع، نقلت غريو رسالة دعم من فرنسا رئيساً وحكومة وشعباً إلى لبنان وشعبه، بأن باريس

عون يواصل المشاورات مع الكتل تحضيراً للحوار رعد وأرسلان يؤيدان وفرنجة لن يشارك

واصل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون لقاءاته مع القيادات وروساء الكتل النيابية، والتي كان يبدؤها مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي يوم الجمعة الفائت، والهادفة إلى التحضير لانعقاد مؤتمر الحوار الوطني لمعالجة المواضيع الأساسية المطروحة.

وفي هذا الإطار، استقبل عون رئيس «كتلة الوفاء للمقاومة»، النائب محمد رعد الذي أوضح على الأثر أن اللقاء «تناول بالتحديد الدعوة إلى الحوار الوطني التي أطلقها. اطلعنا على البنود المقترحة للحوار، وكان موقفنا مؤيداً لهذه الدعوة، وموافقاً على مشاركتنا في الحوار الوطني المقترح، وأكدنا أن البلد في زمن الشدة والضيق، هو أحوج إلى عدم الانقطاع عن الحوار. أما في زمن الرخاء، فالدعوة إلى الحوار، تكون دعوة عادية وضرورية وفي زمن الضيق والشدة والضغط والمزيدات، فإن عدم الانقطاع عن الحوار هو أكثر من ضرورة».

أضاف «لذلك أكدنا تلبيننا للدعوة ومشاركتنا فيها، ودعوا شركاءنا في الوطن إلى التحلي بالعقل والحكمة والتخلي عن المزايدات، لأن هذا البلد هو بلدنا ونحن معنيون بالحفاظ عليه وعدم أخذه إلى الهاوية، ومن يعمره بعد الهاوية هو نحن وليس أحد غيرنا، وكل غيرنا سيبقى خارج البلد ونبقى نحن، المواطنين اللبنانيون فقط، أسياد هذا البلد».

ثم التقى عون رئيس كتلة «ضمانة الجبل» النائب طلال أرسلان الذي اعتبر بعد اللقاء أن «الوقضي العارمة الجارية في المؤسسات الدستورية أمر خطير ولها انعكاسات على مسار البلد ووحدته»، مشدداً على أن الحوار يجب أن يكون معقوداً دائماً وغير مبرّر لأي أحد أن يرفض مبدأ الحوار».

ورأى أن «ما يحدث جريمة موصوفة بحق كل اللبنانيين، فال مواطن لم يعد يثق بالدولة وكل شيء معطل والمطلوب تحريك مؤسسات الدولة»، مؤكداً أنه «لا يجوز تعطيل الحوار على أبواب انهيارات متراكمة يُمكن أن تحدث في البلد وقال «أيدنا دعوة الرئيس عون وستشارك بالحوار إذا تمت الدعوة إليه». وتمنى «على الجميع ترك المواقف السياسية خارج طاولة الحوار والتحدث عن كيفية حل مشاكل المواطن»، لافتاً إلى «أن النظام القائم حالياً لم يعد منتجاً والظروف تقتضي الحوار بين جميع الأفرقاء».

واستقبل عون رئيس تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجة الذي أكد أنه لن يشارك في حوار بين فريق واحد لأنه سيكون صورياً، مضيفاً «ليس لدينا أي مشكلة شخصية مع فخامته حتى في الموضوع الإستراتيجي ونحن أهل الحوار».

وردا على سؤال، قال فرنجة «حزب الله لا يعمل إلا للخير بيننا وبين التيار الوطني الحر». وسئل: هل الحوار هو تمهيد لطريقك إلى رئاسة الجمهورية؟ «أجاب «لو كان الأمر صحيحاً لكتنت عملت على إرضاء فخامة الرئيس ولكن أنا قلت قناعتي».

ويستكمل رئيس الجمهورية اليوم لقاءاته التحضيرية للمؤتمر، فيستقبل «الكتلة القومية

لجنة الصحّة: سنطلب من ميقاتي تخصيص 200 مليون دولار للضمان

عقدت لجنة الصحّة والعمل والشؤون الإجتماعية جلسة برئاسة النائب عاصم عراجي، في حضور وزير العمل مصطفى بيرم.

وقال عراجي بعد الجلسة «تحدث الوزير بيرم عن محاولته لبدء طلبات التسجيل للعمال اللبنانيين، وهناك موقع للوزارة يمكن أي شخص من العمال بريد التسجيل عبره، وفي يوم واحد جرى تسجيل 800 من طالبي الوظائف، وهو سيراقب عبر هذا الموقع. وكما تعلمون هناك من يأتي بالعمالة من الخارج. أي شخص يريد الحصول على إجازة عمل أو يستخدم عمالاً من الخارج، عليه الحصول على موافقة وزارة العمل، وهي لا تعطي اليوم موافقات للطلبات المسبقة، وهناك ممن هم في لبنان هؤلاء لهم في ما بعد وضع آخر، على أن نستعيض عنهم بعمال لبنانيين. والوزير قال إنه جرت زيادة 128 مهنة للعمال اللبنانيين وفق القرار الذي أصدره أخيراً». وأضاف «المسألة الأخرى التي تم نقاشها الضمان سواء فرع المرض والأمومة أم فرع تعويضات نهاية الخدمة من أين سيأتي التمويل؟ وكما هو معلوم فإن أي مريض يدخل المستشفى كان يدفع في وقت سابق 10 في المئة والضمان يغطي 90 في المئة، واليوم يسبب ارتفاع الأسعار وانهيار الليرة اللبنانية تضاعفت الكلفة، واستشفائنا وأصبح المريض يدفع 90% والضمان 10%. وأي مستلزم طبي سواء أكان المريض مضموناً أم لا، يدفع هو ثمن المستلزم الطبي. وفي النهاية هذه أسسها وزارة العمل والصندوق الوطني للضمان الإجتماعي يغطي ثلث الشعب اللبناني أي 35 في المئة من الشعب طبائته على حساب الضمان. وحصل نقاش حيال زيادة التعرفة للمستشفيات وأنه يجب توفير

التمويل لها لأنها تقول إن كل ما يستورد هو بالدولار، وحتى أتمكن من الاستمرار علي عراجي، في حضور وزير العمل مصطفى بيرم. لي التعرفة، هذه هي المعادلة التي تضعها المستشفيات». وأعلن أن اللجنة طلبت منه أخذ موعد من الرئيس نجيب ميقاتي، في حضور وزير العمل، موضحاً أنه «سيجري الحديث في هذا الاجتماع وكما تعلمون مبلغ المليار و200 مليون دولار الذي خصصه صندوق النقد الدولي للبنان، وهو حق من حقوق الشعب الخاص التي يقال عنها «sdr»، ووزير العمل تحدث مع الرئيس ميقاتي أنه إذا أعطى 200 مليون دولار للضمان يساهم في تعويض نهاية الخدمة. إضافة إلى أهم الأساس هو الاستشفاء والطبابة خارج المستشفى ووضع صندوق المرض والأمومة الذي له في ذمة الدولة 5000 مليار والدولة لا تدفعها أيضاً، على أن يوضع جزء معين من 200 مليون دولار في صندوق المرض والأمومة وأخر في صندوق تعويض نهاية الخدمة». وتابع «تحدثنا في أمر آخر وأتمنى أن يطبق بحيث يقول الوزير إن لجنة المؤشر التي تألفت وافقت على بدل انتقال 65 ألف ليرة. ويقول إن هناك حلّاً ترقيعياً هو أن تدفع المؤسسات مئتي ألف للعمال، أو أن يأخذ الضمان من كل مؤسسة وعن كل عامل، وهذه تجميع ألف مليار، وهذا المبلغ بحسب مندوب الضمان، في إمكانية تغطية المستشفيات وأن يدفع لها أربعة أضعاف، وهذه من ضمن الطروحات». وأضاف «ال200 ألف هي ألف مليار إذا احتسبنا عدد المستفيدين أو المسجلين في الضمان، وزيادة على ذلك هناك مساعداً إجتماعية مليون و125 ألفاً و700 تدخل في تعويض نهاية الخدمة 400 ألف

جمعة: لتعزيز دور المغتربين في الحياة العامة اللبنانية

شدد نائب رئيس حركة «أمل» هيثم جمعة على «ضرورة تعزيز دور المغتربين اللبنانيين في الحياة العامة اللبنانية»، داعياً المعنمين إلى «إقامة حوار دائم معهم لتعزيز شراكتهم الوطنية». وأكد خلال لقاء سياسي مع اللجان الانتخابية الإغترابية في قارّة أوروبا عبر المنصّة الإلكترونية، في حضور مسؤول القارّة مصطفى بونس «أهمية دور المغتربين عموماً والإخوة الحركيين خصوصاً، بمساعدة لبنان في هذه الظروف الصعبة التي يمرّ بها، ومساهمتهم في التنمية وغيرها»، مطالباً بـ«تعميق مفهوم الشراكة معهم لأنهم الجناح الآخر الذي يرتفع به لبنان». ودعا جمعة «الإخوة والأخوات إلى تنظيم صفوفهم، والمشاركة في الانتخابات النيابية، والبقاء في جهورية تامّة خصوصاً بعد إنجاز عملية التسجيل للانتخابات»، مشدداً على أن «هذه الانتخابات مفصلية، لذلك علينا حشد كل الطاقات من أجل العبور بالوطن إلى برّ الأمان، وتحقيق الأهداف الحركية التي تناضل من أجلها لخدمة الناس والمجتمع ووحدة الوطن». ولقت جمعة إلى أن «حركة أمل ومنذ بدء مسيرتها تقارب الأمور من منطلق المسؤولية الوطنية، فهي تدعو مراراً وتكراراً إلى الحوار وبناء الدولة المدنية وإلى تطوير النظام من خلال المؤسسات والدستور وتأكيد دأماً وأبداً وحدة لبنان». وأشار إلى أن «الحركة كانت السبّاقة في كل الميادين للدفاع عن فكرة الدولة وحماية مؤسساتها وحدودها خصوصاً بمواجهة العدو الصهيوني». وأكد أن «حركة أمل غير مؤسساتها وكتلتها



لجنة الصحة النيابية مجتمعة في المجلس أسس

إنه يتفاوض مع كل المؤسسات والشركات وغرف الصناعة والتجارة التي قالت أن لا مشكلة لديها، شرط إعلانها الفروقات لأن بعض المؤسسات دفعت زيادة، وأن تكون هذه من ضمن الزيادة التي دفعتها هذه الجهات».

«تجمّع العلماء»: لإحالة سلامة للتحقيق

دعا «تجمّع العلماء المسلمين» «جميع القوى السياسية في الوطن للمشاركة في الحوار الذي دعا إليه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون»، معتبراً أن «المتنعين عن المشاركة لا يبريدون خيراً بلبنان».

وتعنى التجمّع في بيان إثر الاجتماع الأسبوعي لهيئته الإدارية، أن «سُفر زيارة رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي إلى مصر بنتيجة على سعيد استنجر الغاز إلى لبنان، وإن ظهر من خلال المباحثات وتصريحات المسؤولين المصريين أن الأمور صعبة وما زالت مصر تنتظر كما قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الإبقاء الأميركي من العقوبات، ما يؤكد ما ذهبنا إليه سابقاً، أن الأمر لن يتم على الأقل في هذه المرحلة وتاجيله إلى ما بعد الانتخابات النيابية للاستغلال السياسي فيها، ما يؤكد أن الولايات المتحدة الأميركية شريكة في المؤامرة على لبنان بل هي رأس الحربة فيها».

وهبوط بالسرعة نفسها، ما يدل على التلاعب الخارجي في هذه المسألة والتي لا علاقة لها بالوضع الاقتصادي للبلد بل لوجود مخطط لإسقاط الوطن في أحضان الاستكبار الأميركي»، مطالباً الحكومة بـ«اتخاذ إجراءات رابعة لمواجهة هذه الأزمة والتي نرى أنها تتهدد حتماً بإحالة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة للتحقيق وكف يده وتكليف شخص آخر مكانه يمتنع بالنزاهة والكفاءة وإقال منصات الدولار واعتقال من يقف وراءها».

من ناحية ثانية، استدكر التجمّع «استمرار العدو الصهيوني بسياسة الاعتقال الإداري التي طالت العشرات من الأسرى الفلسطينيين من دون توجيه تهم إليهم»، معلناً دعمه «لحركة الأسرى الإداريين والتي أعلنوا فيها مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال»، داعياً «مؤسسات حقوق الإنسان إلى الضغط على الكيان الصهيوني لإنهاء موضوع الاعتقال الإداري نهائياً».

جمعية عمومية لسائقين العموميين ناقشت التحضير لإضراب الخميس

أعتبر رئيس اتحادات نقابات قطاع النقل البرّي بسام طليس أنه «يخفي الحكومة أن تعرف وتسرع وكذلك كل المسؤولين، أنه إذا ما قرّر قطاع النقل البرّي التحرك، فهذا يعني مشاركة 53 ألف مركبة عمومية من السيارات السياحية الصغيرة والشاحنات، وصولاً إلى التقليل المبرّد والخارجي، فما يحدث إذا ما قرروا قطع الطرق والتعطيل سواء أكان بنقل الركاب أم نقل البضائع؟». وإذ أشار إلى أن «الخميس هو دعوة إلى التحرك والإضراب العام للتجمع بانتظار دعوة الاتحادات ونقابات القطاع البرّي»، قال «هذا اليوم هو يوم كل اللبنانيين والمتضررين، فإذا وصل الدولار إلى الـ44 ألف ليرة فسيلحقة كل شيء من محروقات، بنزين، مازوت، غاز، مواد غذائية وطبابة، لم يبق شيء إلا وارتفع».

أضاف «الحديث عن التحرك والإضراب والقطاعات والجهات المهنية والاجتماعية المؤيدة له يتحرك إلى صباح اليوم، عند الحادية عشرة قبل الظهر، حيث سيُعقد مؤتمر صحافي لقطاع النقل البرّي مع رئيس الاتحاد العمّالي العام، وتعلن البرنامج كاملاً». وكانت جمعية عمومية لجميع السائقين العموميين، عُقدت في مركز الاتحاد العمّالي العام، ناقشت التحضير ليوم الغضب والإضراب» غداً الخميس، بحضور طليس، رئيس اتحادات السائقين أحمد الموسوي، نائب اتحاد السائقين العموميين علي محي الدين، ممثل موزعي المحروقات فادي أبو شقرا، رئيس نقابة أصحاب الشاحنات شفيق القيس، رئيس نقابة مالكي الشاحنات العامة مرفا بيروت شربل متى، أمين العلاقات العامة في مرفا بيروت شفيق أبو سعيد، وروساء النقابات والاتحادات في كل المناطق. وتحدث أبو سعيد فطاب «بتنفيذ المطالب التي تقدم بها قطاع النقل البرّي، إضافة إلى تعويضنا عن الخسائر التي تكبدناها في انفجار 4 آب»، معلناً المشاركة في الإضراب. كما كانت كلمات للقيس ومحى الدين وأبو شقرا أكدوا فيها المشاركة في الإضراب.

عداد كورونا يواصل التحليق؛ 6665 إصابة و13 وفاة

أعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي تسجيل 6665 إصابة جديدة بفيروس كورونا رفعت العدد التراكمي للحالات المثبتة إلى 787498. كما تم تسجيل 13 حالة وفاة». وبالسؤال، أشار وزير الصحة العامة فراس الأبيض إلى أن «الوضع الاستشفائي مضبوط وسنشهد في هذا الأسبوع استقراراً في الأرقام ثم انخفاضاً وهذا السيناريو الذي حصل في إفريقيا»، موضحاً أن «عداد الإصابات ارتفع 4 أضعاف أمّا زيادة عدد المرضى في المستشفيات فهي 2 في المئة». وأضاف «بالنسبة للمدارس طلبنا

التشدد في إجراءات الوقاية وعملنا مع منظمة الصحة العالمية واليونيسيف وقدمنا فوق 200 كمامة وأمنور التعقيم كما قدمنا 10 آلاف فحص pcr لبعض المدارس»، مؤكداً أن «المراتون الأخير كان ناجحاً وشهدنا إقبالاً كبيراً خصوصاً من القطاع التربوي». ولفت الأبيض إلى أن «اللقاح هو الذي يحمي الناس وذلك عبر الأرقام العلمية ونصائح الأطباء». ويتسلم الأبيض اليوم في مستشفى «رفيق الحريري الجامعي»، 429 جرعة من لقاح مودرنا من سفيرة الدانمارك ميريتي جول، لدعم حملة التلقيح ضد كورونا في لبنان.

4 تنمات

الحملة، من دون أن يجيب عن مصير ثروات النفط والغاز التي تشكل أهم ثروة يمكن لها مساعدة لبنان على الخروج من أزماته، إذا تمّ إضعاف المقاومة التي سببها اضطر الاحتلال لدخول التفاوض واضطر الأميركي للعب دور الوسيط والبحث عن المبادرات، والتي سيكون مصيرها النهب بلا رادع اذا ضعفت المقاومة. وكما كشفت سفن كسر الحصار بيان توازن الردع الذي أقامته المقاومة وحده يمكن أن يحدث خرقاً في جدار الحصار والعقوبات، بينما السير بإضعاف المقاومة سيفتح شهية «إسرائيل» ومن معها دولياً وإقليمياً على المزيد، وصولاً لفرض ضم لبنان إلى مشروع صفقة القرن وما فيه من تطبيع على حساب موقعه ودوره الاقتصادي ومصارفه ومرافئه، وصولاً لفرض توطين اللاجئين الفلسطينيين كترجمة لدور لبنان المفترض في صفقة القرن.

الدولار من جهته واصل الصعود خارقاً السقوف المتوقعة مسجلاً 33 الف ليرة للدولار الواحد في تأكيد لسريان خطة من يمثلهم جعجع بعرض المقايضة، انتخبوا القوات وحلفاءها في المجتمع المدني للبرلمان ولاحقاً جعجع للرئاسة، وشكلوا حكومة معادية للمقاومة وتورّطوا في الحرب الأهلية تحت شعار نزع سلاح المقاومة، وحققوا للاحتلال ومن خلفه ما عجزوا عن تحقيقه بحروبهم، ويريدونكم وقوداً لبدائلها، كما قالت أحداث الطيونة، وإلا سيبقى سعر الدولار ينهبش لحم الليرة وصولاً لإفكار جميع اللبنانيين، الذين بقيت قياداتهم الداعمة للاحم المقاومة عاجزة عن تحقيق وحدثها ورسم سياسات مالية بديلة، بينما كل ما حوله يقول إن وحدتهم تلك القدرة على صناعة الحلول، كما تحدثت سفن كسر الحصار. وبغياب هذه الوحدة وهذه الرؤية بقي حاكم مصرف لبنان حاكماً بأمر البلد، وبعد سلسلة تعاميم مصمّمة لتخديم القطاع المصرفي وتصفية الودائع، أعلن مصرف لبنان ردا على الارتفاع الجديد لسعر الصرف بإعلان جديد سيستهلك بضع مئات من ملايين الدولارات تشتترتها المصارف بسعر منخفض، هو سعر منصة صيرفة، ولا تفعل شيئاً سوى تهدئة مؤقتة سرعان ما تتبخّر ويقفز الدولار بعدها نحو سقف جديد.

الأزمة المالية كانت الحاضر الأول في المشاورات التي أجراها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون تحت عنوان التمهيد للحوار الذي أعلن عزمه الدعوة إليه تحت عناوين، اللامركزية الإدارية والمالية الموسعة، الاستراتيجية الدفاعية، وخطة التعافي المالي، وأعلنت قوى وتيارات كالمستقبل والقوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي مقاطعتها، فاستقبل عون رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد الذي أعلن دعم الحوار ودعا الأطراف المعنية للتجاوب مع الدعوة، بعيداً عن المزايدات السياسية والانتخابية، ثم استقبل عون رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان الذي أكد تلبية لدعوة رئيس الجمهورية للحوار، مندداً على أن الحاجة لمحةً لمناقشة أزمة النظام التي تتسبب بالانهيار المالي والاندساد السياسي، وكان رئيس تيار المردة النائب السابق سليمان فرنجية آخر من التقاهم رئيس الجمهورية في مشاورات أمس، وفرنجية الذي أعلن عدم مشاركته في الحوار بغياب الفريق الآخر، أعلن دعم ما يتوصل إليه الحلفاء في الحوار إذا جرى، طالما ان الذين سيشاركون هم من الفريق ذاته؛ بينما يواصل عون لقاءاته اليوم فيستقبل رئيس الكتلة القومية النائب أسعد حردان، ورئيس حزب الطاشناق آغوب بقرادوتيان، ويختم مشاوراته قبل أن يقرر مصير دعوته لحوار بلقائه رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل.

الكتلة القومية التي اجتمعت لبحث موقفها من دعوة الحوار، رحبت بكل مسعى للحوار، داعيةً لجعل الأولوية لمواجهة الأزمة الاقتصادية والمالية، الوضع المعيشي الضاغط على اللبنانيين، وأكدت قناعتها بأنّ باب كل إصلاح يبدأ بقانون إنتخابات نيابية عصري لا طائفي، وحذرت من كل تهديد لوحدة لبنان واللبنانيين بمشاريع فدراليات طائفية، لتربط على هذا الأساس أي دعوة للامركزية باعتماد قانون انتخاب وطني لا طائفي.

اجتمعت الكتلة القومية الاجتماعية بحضور أعضائها، النواب: رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي أسعد حردان وألبير منصور وسليم سعادة. واستعرضت الكتلة الأوضاع العامة والتطورات السياسية، ورات ضرورة قصوى بتكثيف الجهود لوضع حد لارتفاع الأسعار، بحيث إذا استمر الوضع على ما هو عليه، فإنّ اللبنانيين مهددون بمزيد من الفقر ولبنان مهدهً بامنه الاجتماعي.

وحذرت الكتلة من إستمرار تمترس بعض القوى خلف مشاريع خارجية، ما يزيد الوضع تعقيداً وتازيما ويسرع انهياراً تتوسله القوى الخارجية بهدف إنهك لبنان وإضعافه والنيل من عناصر قوته والمبسن بسيادته وكرامة وطنيه.

وشددت الكتلة على أنّ الدولة بكل مؤسساتها، والقوى السياسية ـ كافة، مطالبون

كلام جعجع ... (تتمة ص 1)

التمسكة بأسواق المصارف العالمية وما يترتب على التصنيف من تعامل مع الدول والخطوط الائتمانية واستناداً لتعامل المصارف والبنوك الدولية مع طلبات لبنان للفروض، وثالثاً السماح بحرية التبادل التجاري بين لبنان وسورية والعراق وإتاحة قيام مشاريع جر النفط العراقي وإقامة مصافي النفط اللبنانية، ورابعاً الإنجاز السريع لترسيم حدود ثروات النفط والغاز اللبنانية وفق ما يحقق مصلحة لبنان ويتيح له استثمار ثروات بالمليارات، ويحمر الشركات المعنية بالتفتيق من القيود التي منعت، ولا تزال، قيامها بالتزاماتها. وتكفي مراجعة الخطوات الأميركية والسعودية تجاه لبنان لعشر سنوات مضت ورؤية عكسها لمعرفة ما يبشرنا جعجع بأنه سيحدث إذا انقلب لبنان لصالح الرؤية الأميركية السعودية، التي يجاهر جعجع بتمثيلها، لكن السؤال هو هل سيحدث فعلاً؟

– لا حاجة للقول إن وهم نبيل الأغلبية كحل سحري لن يبذل وجهة لبنان التي بدأ العقاب الأميركي لتغييرها، يوم كانت الأغلبية النيابية مع حلفاء واشنطن والرياض قبل عام 2018، ولا حاجة للقول إن نقطة البداية التي بعد بها الأميركي والسعودي هي مجرد نقطة بداية، أولها خذوا الأغلبية، ثم القول هذا غير كاف فشكّلوا حكومة لون واحد، ثم خذوا قرارات تشبه قرار حكومة السنيورة في 5 أيار 2008 بتفكيك شبكة اتصالات المقاومة، وصولاً لوصفة الحرب الأهلية الكاملة، وعندها يتفجّجون على لبنان يحترق، وربما تشترك «إسرائيل» في المحرقة، وبعدها لا نطف ولا غاز ولا من يحزنون بل هيمنة «إسرائيلية» أحادية على ثروات لبنان طالما أن القوة التي يحسب لها «الإسرائيليون» الحساب لم تعد قادرة على فرض معادلة الردع، ولا أسواق مفتوحة مع الجوار ولا من يسوّقون، بل تسوّل للمساعدات على طريقة الدول التي ترتضي دور الملحقات في المحور الأميركي السعودي، ووضع شرط لمضمونه الالتحاق بركب صفقة القرن بعنواني التطبيع وفتح الأسواق للمصارف الإسرائيلية والمرافئ الإسرائيلية، وتوطين اللاجئين الفلسطينيين وربما النازحين السوريين في لبنان، طالما ان الجبة التي عطلت على «إسرائيل» وشركائها مسار صفقة القرن والتطبيع والتوطين قد تم إضعافها.

– وحدها وصفة الوفاق الوطني تنقل لبنان إلى ضفة يحفظ عليها أسباب القوة التي تحمي ثرواته السيادية ومصالحه الوطنية العليا، وتبني دولة قادرة على وضع سياسات اقتصادية ومالية عنوانها القرار السيادي في النفط والغاز والانتفاع على دول الجوار، وتعزيز مكانة الاقتصاد المنتج، وهيكله القطاع المصرفي الذي كان شريكا ومعه مصرف لبنان في تدمير لبنان مالياً وتضييع ودائع اللبنانيين، ووضع آلية قضائيّة غير انتقائية لملاحقة الفساد، لكن ما يقوله سمير جعجع واضح، لبنان محاصر ومعاقب ومحرور من حقوقه بقرار أميركي سعودي، وأنا رجل الأميركي والسعودي وإذا انتخبتم القوات كمحور للأغلبية ولاحقاً سمير جعجع رئيساً للجمهورية عندي ضمانات برفع هذه العقوبات وهذا الحصار. فهل يشرف أحدًا أن يكون شريكاً في حصار بلده وأهله وأن يحمل لهم شروط الذل التي يفرضها عليه من يحاصره ويعاقبه؟

البنياء

جعجع: انتخبونا ... (تتمة ص1)

بتحمّل مسؤولياتهم ولعب أدوار إيجابية تسهم في خلق بيئة صالحة للنقاش هادف وحوار بناء حول مجمل المشاكل والأزمات التي تثقل كاهل اللبنانيين في معيشتهم وأمنهم الغذائي والدوائي والصحي.

وأعربت الكتلة عن ارتياحها لكل أشكال التواصل والتلاقي، وأن تخترط كلّ القوى في أي حوار لتحسين البلد وتحقيق مصالح أبنائه. فالحوار أمر حيوي وضروري، شرط أن يلتزم النواب الوطنية التي نص عليها اتفاق الطائف، مع التأكيد على ضرورة تطبيق الإصلاحات وندرجاً باتجاه تطبيق كل الإصلاحات، مع التأكيد على ضرورة الابتعاد عن كل ما يهدد وحدة اللبنانيين ويحوّل البلد إلى فدراليات طوائف ومذاهب.

وأكدت بأنّ الإنماء المتوازن والمتساوي بين المناطق، يجب أن يسلك طريقه نحو التطبيق، وأنّ المركزية الإدارية خطوة أساسية وملحة، لكن تطبيقها مرتبط بقانون انتخابات لا طائفي، ويتبنيبت دعامة الدولة الواحدة الراجعة لكل مواطنيها، على قاعدة ترسيخ ووحدة لبنان واللبنانيين.

وعلى وقع تحليق سعر صرف الدولار في السوق السوداء على معدلات قياسية في تاريخ لبنان بعد بلوغه عتبة 33 ألف ليرة للدولار الواحد صباح أمس، أطلق رئيس الجمهورية ميشال عون جولة الحوارات الثنائية مع رؤساء الكتل النيابية لاستمّراج آرائهم من مسألة عقد طاولة الحوار الوطني في العبد.

وإذ رحب حزب الله والنائب طلال أرسلان بالدعوة للمشاركة بالحوار، معلنا استعداده للتعاون مع الوزير السابق سليمان فرنجية رفض المشاركة بالحوار، معلنا استعداده للتعاون مع رئيس الجمهورية ولا مشكلة شخصية معه.

وعلمت «البنياء» أن رئيس الجمهورية سيستكمل لقاءاته ومشاوراته اليوم مع رؤساء الكتل النيابية الأخرى وستقبل على التوالي رئيس كتلة الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان، ورئيس حزب الطاشناق النائب هاغوب بقرادوتيان، ورئيس كتلة اللقاء الشاوري النائب عبد الرحيم مراد، ورئيس كتل لبنان القوي النائب جبران باسيل. وأشارت المعلومات إلى أن عون سيرجي في نهاية البيان تقييمه للمواقف وعلى ضوءها سيحدد موقفه من الاستمرار بعقد الحوار بمن حضر أو تأجيله أو صرف النظر عنه وتحميل الأطراف الراضفة للحوار مسؤولية بقاء الخلافات السياسية وتريدي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وانعكاس ذلك على المواطنين.

وكان عون استقبل رئيس كتلة «الوفاء للقوامة» النائب محمد رعد الذي أيّد الحوار وقال «موقفاً كان مؤيداً لدعوة الحوار وموافقاً على مشاركتنا في هذا الحوار الوطني المقترح وأكدنا أن البلد في زمن الشدة والضيّق هو أحوج إلى عدم الانقطاع عن الحوار». وأضاف: «ندعو شركاءنا في الوطن إلى التحلي بالعقل والحكمة والتخلي عن المزايدات والتفكير بأن هذا البلد هو بلدنا وبنائنا معنيّون إلى عدم أخذه إلى الهاوية وبأن ما يبينه بعد الهاوية هو نحن وليس غيرنا، وكل غيرنا سيبقى خارج البلد ونحن أسياد البلد، نحن المواطنون اللبنانيون».

ثم التقى عون رئيس الحزب «الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان الذي اعتبر أنّ «الاستمرار السوداوي يحصل في البلد يهدد من البلد الاجتماعي، والحوار يجب أن يكون دائماً معقوداً وغير مبرر لأحد رفض مبدأ الحوار، يمكن أن نخلس كل يوم وكل ساعة وقد تختلف على بعض النقاط، ونمشي بديمقراطية الأكثرية، ولا يجوز تعطيل هذا الحوار لأننا قد نذهب إلى مزيد من الانهيارات».

وبعدما استقبل رئيس الجمهورية رئيس تيار المردة سليمان فرنجية الذي قال بعد اللقاء «إننا جاهزون في أي يوم يستدعينا الرئيس عون ولا مشكلة شخصية معه، بالعكس نلتقي معه استراتيجياً». وأشار إلى أننا «لا نؤيد حواراً للصورة وأي قرار يأخذ الفريق الذي سيجمعهم، والذي سيكون فريقنا، سنوافق عليه ولن نحضر إلى الحوار من أجل الصورة أي أننا لن نشارك». وأضاف «حزب الله لا يعمل إلا للخير بينما وبين «الوطني الحر» و«بدكن تشوّفوا إذا باسيل يبقيل بالتحالف مع الفاسدين» لأنه يعتبرنا كذلك». وتابع فرنجية: «لو أنيت إلى القصر لأعبد طريقَي إلى رئاسة الجمهورية كنت براضي الرئيس عون ويعمل غير هيك».

وأشارت مصادر مطلعة على لقاءات بعيداً لـ«البنياء» الي أن «الرئيس عون توجّه بمجموعة من الإسئلة إلى زواره رؤساء الكتل تركّزت حول ما اذا كانوا يرغبون بالحوار الوطني، كما شرح لماذا وضع هذه العناوين الثلاثة للحوار واستوضحهم ما اذا كانت لديهم أفكار أو عناوين يريدون اضافتها على جدول أعمال الحوار لأخذها بعين الاعتبار». كما سألهم عن «رؤيتهم حيال كيفية وسبل تحريك الجمود على مختلف مؤسسات الدولة من مجلس الوزراء ومجلس النواب والسلطة القضائية». في المقابل عرض الزوار، بحسب المصادر، «وجهة نظرهم للرئيس عون من الملفات المطروحة وأعطى بعضهم اقتراحات منها ضرورة تفعيل مجلس الوزراء كالتائب طلال أرسلان، فيما أعطى النائب رعد وجهة نظر الحزب المعروفة من هذا الملف، وأسّر لعون عن ملاحظات حزب الله حول عمل مجلس الوزراء في ظل الاعتراض على تحقيقات العرفا وتمنى أن تذلل العقبات أمام انعقاد مجلس الوزراء».

أما في موضوع اللامركزية الإدارية والمالية الموسعة، بحسب المصادر، فشرح رئيس الجمهورية بإسهاب وخصوصا المالية، وأكد «أنها لا تعني إطلاقاً الابتعاد عن القرار المركزي للدولة اللبنانية ولكن هذا يساعد على توفير الامكانيات للإدرات المحلية والارتباط المالي المركزي يبقى أساساً من ضمن السياسة العامة مثل البلديات التي تجتبي وتصرف أموالها عبر أعمالها». وأضاف عون: «اللامركزية لها بعد إنمائيّ لا سياسي».

وأشارت مصادر بعيدا عن إمكان تراجع عون عن عقد الحوار: «هذا موضع تقييم من قبل رئيس الجمهورية وفي ضوء لقاءات الغد (اليوم) يحدد قريبا موقف من الدعوة للحوار أو عدمها». وأشارت إلى ان «رئيس الجمهورية لا يحاول أن ينفذ الأشهر المتبقية

الخط الأحمر ... (تتمة ص1)

لهذه السيطرة والهيمنة الاستعمارية الجديدة. ولن نذهب بعيداً فمع مطلع التسعينيات انطلقت حرب الخليج الثانية بعد إبعاز الولايات المتحدة الأميركية لصدام حسين بغزو الكويت وتحركت أميركا لتتزعّم القوات الدولية لتحريرها تحت مسمى «عاصفة الصحراء»، وبعدها احتلت هي منطقة الخليج بكاملها وليس الكويت فقط، عن طريق إقامة قواعد عسكرية أميركية في هذه البلدان بزعم حمايتها، وبذلك استطاعت أن تسيطر على المنطقة الأكثر غنى في العالم وتهيمن على مصادر الطاقة وتسنّزف ثروات وخيرات هذه المنطقة الاستراتيجية.

ومع مطلع الألفية الثالثة بدأت الولايات المتحدة الأميركية مرحلة جديدة من السيطرة والهيمنة حيث برزت ونفذت أحداث 11 سبتمبر 2001 كذريعة لغزو أفغانستان ثم العراق بحجة مكافحة الإرهاب، وخلال هذين الحربين تكثّدت الولايات المتحدة الأميركية خسائر كبيرة مما جعلها تتخلى عن هذا النوع من الحروب التقليدية وتنتج لنوع جديد من أجل فرض سيطرتها وهيمنتها وتحقيق مصالحها وأطماعها الاستعمارية فظهر مصطلح الجيل الرابع للحروب، حيث تقوم الولايات المتحدة الأميركية برعاية بعض التنظيمات المحترقة، وتقوم بنشرها حول العالم وتمدها بالأمكانيات والخلايا الخفية، وتنشأ لضرب مصالح الدول الأخرى الحويية كالمراقف الاقتصادية، وخطوط المواصلات لمحاولة إضعاف هذه الدول أمام الدول الداخلي، بحجة

إرغامها على الانسحاب من مناطق نفوذها، وأبرز هذه التنظيمات كان تنظيم القاعدة». وأهمّ الأليات المستخدمة في الجيل الرابع للحروب هي وسائل الإعلام التقليدي والجديد، ومنظمات المجتمع المدني، والمعارضة، والعمليات الاستخبارية، والنفوذ الأميركي في أي بلد لخدمة مصالح الولايات المتحدة الأميركية، وسياسات البنتاغون. وبعد اختراع الجيل الرابع للحروب ظهرت الثورات الملونة التي تطلق من خلالها الولايات المتحدة الأميركية حربها الجديدة من أجل السيطرة والهيمنة على الدول المناوئة للسياسات الغربية المستعمارية كالدول الشيوعية السابقة في وسط وشرق أوروبا، ووسط آسيا، ولبنان، وإيران، وتعتمد الثورات الملونة على مجموعة من الحركات المطالبة، والعصيان المدني، وأعمال الشغب، واستخدم المشاركون في هذه الثورات المزعومة المقاومة السلمية والعنفية أحيانا، والاحتجاجات، والتظاهرات، مع استخدام وشاح ذي لون محدد أو زهرة كرمز، ومنها الثورة الوردية في جورجيا، والثورة البرتقالية في أوكرانيا، وثورة التوليب في قيرغيزيا، وثورة الأزرق في لبنان، والثورة الخضراء في إيران، وثورة الزعفران في بورما، والثورة القرمزية في التيبِت... وهناك أدلة دامغة على أنّ هذه الثورات جميعها تدار بواسطة بعض المؤسسات الأميركية مثل مؤسسة سوروس، وذلك لخدمة المصالح الاستعمارية الغربية بقيادة الولايات المتحدة الأميركية.

وفي إطار الجيل الرابع للحروب بل والجيل الخامس وشكل أكثر تطوراً من أشكال الثورات الملونة جاء الربع العربي المزعوم والذي طُقت من خلاله أساليب جديدة ومتطورة كاستخدام الفبركات الإعلامية بشكل مكثف عبر الإعلام التقليدي والجديد المتمثل في «السوشيال ميديا» التي سيطرت وهيمنت على العقل الجمعي ليس داخل مجتمعاتنا العربية فقط ولكن حول العالم، وإلى جانب هذا الجنزال الجديد تمّ استخدام الورقة الطائفية والمذهبية والعرقية لاشعال

الفتن بين مكونات المجتمع الواحد، وتطوير أداء التنظيمات الإرهابية لتخوض الحرب بالوكالة وبشكل مباشر في مواجهة الجيوش النظاميّة داخل مجتمعاتنا المستهدفة، هذا بالطبع إلى جانب الحركات العنصرية، والاحتجاجيّة السلمية، والممارسة للشغب، وبالقطع أثبتت الأيام أن هذه الثورات العربية المزعومة تقف خلفها الولايات المتحدة الأميركية بهدف تحقيق مشروعها التقسيمي والتفتيتي للمنطقة العربيّة.

وخلال السنوات الأخيرة شعرت الولايات المتحدة الأميركية أنّ قبضتها على العالم لم تعد قوية، وأنها لم تعد قطبا أوجد بعد أن برز دور روسيا الاتحادية على الساحة الدولية كقطب جديد، وكذلك تبلور دور الصين كقوة عظمى، وهو ما جعل الحرب الباردة تعود في ثوب جديد، لذلك قامت الولايات المتحدة الأميركية مؤخرا بالانسحاب من أفغانستان ثم طالبت حلف الناتو بالتدخل مرة أخرى في أوكرانيا، وبذلك تخلق بؤر توتر على حدود خصومها اللواتيين الجدد، ومع مطلع العام الجديد قامت الولايات المتحدة الأميركية بإشعال النيران في أحد بوابات الأمن القومي الروسي وهي كازاخستان، التي تشهد الآن ثورة ملونة ضمن حروب الجيل الرابع والخامس التي أرسلت الولايات المتحدة الأميركية بعض الميليشيات الإرهابية للعبث بأمن كازاخستان. لكن الردّ الروسي هذه المرة جاء حاسماً حيث تمّ التدخل المباشر عبر وحدات من القوات الروسية ضمن قوات حفظ السلام التابعة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي، وذلك لمساعدة السلطات الكازاخية على إطفاء النيران المشتعلة والتي يطلق عليها الإعلام الأميركي ثورة لشعبه في حين أنها ثورة ملونة برعاية أميركية، وبذلك ترسي روسيا الاتحادية مبدأ جديدا في حربها الباردة مع الولايات المتحدة الأميركية بأنّ الأمن القومي الروسي خط أحمر، فهل تستوعب مجتمعاتنا العربية هذا المعنى وتتحرر للحفاظ على الأمن القومي العربي الممتنك منذ سنوات، اللهم بلغت اللهم الفهم فاههد.

السنة الثالثة عشرة / الأربعاء / 12 كانون الثاني 2022

Thirteenth year /Wednesday / 12 January 2022

مع العهد بطاولة الحوار إنما يريد إنقاذ البلد من خلال هذا الحوار ويرفض القول إنه تعويم للعهد». وأعلنت سفيرة فرنسا في لبنان آن غريو تأييدها للحوار الذي دعا اليه عون، وذلك بعد زيارتها بعيدا حيث أطلعت رئيس الجمهورية على نتائج لقاءاتها في باريس، واهتمام الرئيس ايمانويل ماكرون بالوضع في لبنان. وأكدت غريو على «ضرورة عودة مجلس الوزراء إلى الاعتقاد وعلى تقدّم المفاوضات المائية والتحضيرات للانتخابات».

وشددت غريو بحسب ما علمت «البنياء» على ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها بشفاقة بمشاركة أجهزة الرقابة والإشراف على الانتخابات، وإنجاز خطة التعافي وبدء التفاوض مع صندوق النقد وتفعيل مجلس الوزراء تقاديا للشلل القائم.

في غضون ذلك، سجلت الأزمات الحياتية المزيد من التازم مع ارتفاع سعر الصرف وتهاوي الغلوة الوطنية، ما خلف دعايات كبيرة على الأسواق، حيث أفادت مصادر المواطنين لـ«البنياء» عن ارتفاع كبير بأسعار السلع الغذائية في المحال التجارية والسوبرماركات وصل إلى 30 في المئة، حيث يستغل عدد كبير من التجار ارتفاع سعر الصرف لزيادة الأسعار بنسبة أعلى من نسبة ارتفاع الدولار، فيما عادت أزمتا المحروقات والخبز إلى الواجهة، حيث عمد أصحاب المحطات إلى اقفالها طمعاً بمزيد من الأرباح بعد صدور الجدول الجديد. وسجلت أسعار المحروقات ارتفاعاً ملحوظاً. صفحة الزبون ٢٣٤٠٠ ليرة والمازوت ٣٠ ألف ليرة والغاز ٢٦٢٠٠ ليرة.

وأكدت نقابة مالكي ومستغمرى معالم تعبئة الغاز المنزلي أنّ «أصحاب هذه المعامل يتكبدون خسائر لا يستطيعون الاستمرار بها أسبوعياً».

على صعيد أزمة الخبز أكد نقيب أصحاب الأفران في جبل لبنان أنطوان سيف أنّ «الرغيف متوفر، ولكن قد يكون بشكل غير كاف في السوق والسبب يعود لقلّة وجود القمح في المخازن، والمطاحن لا تملك المخزون الكافي». من جهته، نفت نقيب أصحاب الأفران السابق إلى إبراهيم الي أنّ «ربطة الخبز ارتفعت من 8000 ليرة إلى 9500 ليرة في الأفران، و10000 ليرة في السوبر ماركت ولكن بحسب سعر صرف 30 ألف ليرة».

وانعكس غضب المواطنين حيال ارتفاع سعر الصرف وتردي الأوضاع المعيشية في الشارع في أكثر من منطقة لاسيما في صيدا وطرابلس، حيث أقدم المتظاهرون على قطع طريق عام المتكوّين في طرابلس وساحة النجمة في صيدا بالإطارات المشتعلة. وعادت أجواء التوتر والأحداث الأمنية في الشارع والخلاف بين قطاع الطرق والمارة، حيث انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي فيديو متداول لأحد الأشخاص في جب جنين وهو يقيحم صفوف المحتجين على خلفية انقطاع الكهرباء بعد منعه من العبور بسيارته.

على صعيد آخر، أصدرت المديّة العامّة الاستثنائيّة في جبل لبنان القاضيّة غادة عون مذكرة منع سفر بحرا وبرأ وجوا بحق رياض سلامة، بناءً للشكوى المقدمة من الدائرة القانونية لمجموعة «الشعب يريد إصلاح النظام» ممثلة بالمحاميين هيثم عزو وبيار الجميل وآخرين.

وأوضحت المعلومات أنّ «الشكوى المقدّمة بحق سلامة تتعلّق بجرائم تبويض الأموال والإفراء غير المشروع، بالإضافة إلى أمور أخرى. وأفيد أنّ «عون عقدت جلسة مع مدير الشؤون القانونيّة في مصرف لبنان بيار كتعان، بحضور المحامين عزو والجميل.

وأشارت مصادر مطلعة على الملف لـ«البنياء» إلى أنّ المعلومات التي قدمتها مجموعة «الشعب يريد إصلاح النظام» إلى القاضيّة عون معرّزة بوثاق ومستندات منها مستقاة من إحدى الدول الأوروبية ومصارف كبرى تمّ التعاون معها خلال الفترة الماضية، تؤكّد جرائم واضحة ارتكبتها سلامة منصوص عليها بقانون العقوبات كالإفراء غير المشروع وتحويل الأموال إلى الخارج بطرق غير شرعية ومشروعة، وقد تسلمت النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان هذه المستندات أمس وقررت فتح تحقيق فوري واربات المحكمة بعد اطلاعها على المستندات إصدار المذكرة لكون المعلومات خطيرة جدا ولا لبس فيها». وتوقعت المصادر أنّ تعين القاضيّة عون جلسة لاستجواب الحاكم سلامة حول هذه الملفات خلال الأسبوع المقبل. كاشفة أيضا أنّ عون تسلمت 80 مستنداً مؤلفا من 6 آلاف صفحة لا يمكن إنكارها وتتركز الجرائم على التلاعب بأرقام الموازنات وتضليل الحكومات ومخالفة قرارات المجلس المركزي ومفوض الحكومة لدى مصرف لبنان وتغيير أرقام الخسائر المالية واحتياطات مصرف لبنان وكيفية التصرف حيال المصارف».

إلى ذلك أعلنت وحدة الإعلام والعلاقات العامة في مصرف لبنان، أنّ «رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي ترأس اجتماعاً ضمّ وزير المال يوسف الخليل وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة».

وأشار في بيان، إلى أنّ «بعد الاجتماع، أعلن حاكم المركزي، استناداً إلى التّعميم 161 المتعلق بإجراءات استثنائيّة لشكوبات النقدية الصادر عن المجلس المركزي في مصرف لبنان، ما يأتي: إضافة إلى المفاعيل الأساسية للتّعميم 161، يحقّ للمصارف زيادة عن الكوتا التي يحق لها شهرياً سحبها بالليرة اللبنانية وأصبحت تأخذها بالدولار الأميركي على منصّة صيرفة، أنّ تشتري الدولار الأميركي الورقي من مصرف لبنان مقابل الليرات اللبنانية التي بحوزتها أو لدى عملائها، على سعر منصة صيرفة من دون سقف محدد».

وعلى مقلب آخر أعلنت محدّثة باسم «صندوق النقد الدولي»، أنّ «فريقاً من صندوق النقد سيبدأ مهمة افتراضية في الأسبوع الأخير من شهر كانون الثاني الحالي، فيما استكملت المناقشات مع السُلطات اللبنانيّة حول العديد من التحدّيات التي تواجهها، بما في ذلك الوضع الماكرواقتصادي والوضع المالي». وأشارت إلى أنّ «الإصلاحات المطلوبة يجب أنّ تعيد استقرار الاقتصاد بشكل عام، والقدرة على تحسّل الديون وسيولة القطاع المالي، والعودة إلى نمو مرتفع وأكثر شمولاً».

التعليق السياسي

التوازن السياديّ مع السعوديّة

بحق إبداء الرأي

عندما تسأل رئيس الحكومة ووزير الداخلية عن سبب الصمت عن كلام السعودي بحق حزب الله وتصنيفه على لوائح الإرهاب منذ العام 2013 وقبل بدء حرب اليمن، وهو حزب لبنانيّ يقولان عنه أنه ممثل بقوة في المجلس النيابي والحكومة، يجيبان أنّ هذا موقف وراي للسعودية وهي دولة مثلها مثل أية دولة أخرى لها حق ابداء رأيها، والحكومة لا تأخذ بهذا الرأي.

واقع الحال أن كل اتهام لحزب الله بالقيام بما هو أبعد من إبداء الرأي تجاه السياسات الخليجية هو محض افتراء، وهذا يعرفه المعنويون جيداً، وأن حزب الله لم يتدخل في الشأن السعودي أو الخليجي بإبداء الرأي حصراً إلا بعد تطورين كبيرين، الأول تصنيفه على لوائح الإرهاب الخليجية تنفيذاً لطلب أميركي وفي قلب مسار صفقة القرن والتطبيع التي كان من شروطها لا تطابق مع «إسرائيل» في تشخيص العدو، والتزمت فيه دول الخليج بالعداوة الإسرائيلية لحزب الله، والثاني بدء العدوان السعودي الإماراتي على اليمن.

قرّر رئيس الحكومة ووزير الداخلية السير وفق منطِق عنوانه الهروب من مواجهة أصل المشكلة، والذهاب لمرأضاة السعودية ودول الخليج يتسبى مواقف منحازة للموقف الخليجي، فعندما يُقال كلام عن حزب الله يسود الصمت وعندما يرد حزب الله يُتهم بتخريب العلاقات، وعندما تتدخل السعودية بشأن لبنان يريخّب بتدخلها، حتى لو كان شطيطة فريق لبناني وازن ومشارك في الحكومة كحزب الله، وعندما تتحرك أي مجموعة معارضة في دولة من دول الخليج عبر منابر لبنانية، وهي مجموعات سلمية وقانونية تلتزم القوانين، وهذا النوع من التحركات اعتاده لبنان قبل نشوء حزب الله، تطلق الآليات الأمنية والقضائية للملاحقة.

هذا الاختلال في التوازن السيادي لن ينتج سوى مزيد من التازم الداخلي، وسيجلب على لبنان ملاحظات من منظمات حقوقية دولية، بما فيها منظمات تابعة لدول غربية حليفة لدول الخليج وستضيف المعارضة الخليجية وأنشطتها على أراضيبها، ومنها مجموعات تابعة للأمم المتحدة، لكنه بالمقابل لن يجلب انتفاعاً خليجياً على لبنان لا سياسيا ولا ماليا، فمثل هذا الانتفاع قراره بيد واشنطن، وعندما يجين وقت اتخاذ قرار الانتفاع والانسحاب لا صلة بهذا الاسترضاء للخليج سيتخذ ويفتح الخليج.

أشرف للحكومة ومسؤوليها تقديم الأمور وفق معادلة توازن سيادي، فترفض ما تشاء من مواقف حزب الله، لكنها ترفض بالتوازي مواقف حكومات الخليج من حزب الله علناً وبالقوة ذاتها وفي البيانات ذاتها، تقول لا بدّ من حوار ينتهي بحل هذا الخلاف وفقاً لتوازن الاحترام المتبادل، وتضع أصولاً ولوائح لتحرك الجماعات المعارضة وفقاً للقواع الحقوقية المعتمدة دولياً وتصرّح به دول الخليج باعتباره التزاماً لبنانياً تجاه عضويته في المجتمع الدولي ومعاهداته الناطمة لمثل هذه الحالات، بدلا من هذا التذلل المهين.

الأنترانك يوقف زحف الدينامو السلوي



حقق فريق أنترانك فوزاً مهماً على حساب دينامو لبنان بنتيجة 90-80 ضمن منافسات افتتاح الجولة الأخيرة من ذهاب الدوري اللبناني لكرة السلة في المباراة التي جرت على ملعب مجمع نهاد نوفل في ذوق مكابيل. وشهدت المباراة تفوق أنترانك في الربع الأول بنتيجة 27-17، وفي الثاني 51-29، وفي الثالث 71-59 وسجل نجم أنترانك جان مارك جروج 34 نقطة كأفضل مسجل في اللقاء مع متابعين ومتميزتين حاسمتين. ومن جهته سجل نجم دينامو جيمي سالم 29 نقطة كأفضل مسجل في فريقه مع 5 متابعات و3 تمريرات حاسم. وبذلك، رفع أنترانك رصيده إلى 17 نقطة في وصافة الترتيب مؤقتاً ليضمن صعوده إلى مباريات الفايнал فور، في حين رفع دينامو رصيده إلى 19 نقطة لينهي مرحلة الذهاب في صدارة الترتيب مع أول خسارة يتلقاها هذا الموسم بغياب نخبة من نجومه مثل علي حيدر واحمد ابراهيم وجاد خليل، فيما اشتعلت المعركة لحسم البلقاقتين الأخيرتين بين الحكمة وبيروت والرياضي.



وبدأ في كلمته في كلمته الى التحديتات التي واجهت الاتحاد في السنتين الأخيرتين، خصوصاً على الصعيدين الاقتصادي والصحي، وكان الإصرار على المواجهة وإكمال الروزنامة السنوية والدولية والمدرسين وإدارة المدرسة والمركز الرياضي. وفي كلمته، هنأ طريقة «الإبطال والبطلات ومديريه وإدارة النادي وعلى رأسها المحاضر الأولمبي الدولي جهاد سلامة».

كّرّم نادي المون لاسال (عين سعاده) أبطاله وبطلاته بالتايكواندو الذين تالقوا محلياً وخارجياً عام 2021، خلال حفل أقيم في ملعب النادي. تقدّم الحضور رئيس اتحاد التايكواندو الدكتور حبيب ظريفة، رئيس النادي المضيف جهاد سلامة، أمين سرّ الاتحاد الماستر مارك حرب، رئيس لجنة المنتخب الوطني رالف حرب، رئيس لجنة العروض فادي نابلسي وعضو لجنة التعليم في الاتحاد العالمي دانيال خوراسانجان.

البداية كانت مع النشيد الوطني، فكلمة لرئيس النادي جهاد سلامة الذي رحّب بالحاضرين وتطرّق في كلمته «إلى أنه ليس من العيب أن يسمي مؤسس المركز الرياضي والترفيهي ونادي مون لاسال الأستاذ الراحل أنطوان شارتييه المكان المتواجدين فيه الآن بقصر الرياضة. فهذا القصر بكل ما تعنيه الكلمة قد خرّج أبطالاً عديدين للبنان، ومنهم من رفع العلم اللبناني في الميادين الدولية من عربية الى آسيوية الى دولية وأولمبية وفي عدة ألعاب، والمسيرة مستمرة والشعلة تنتقل من جيل الى جيل ونادي مون لاسال هو من أكثر الأندية اللبنانية ألقاباً».

وشكر «الاتحاد ولجنته الإدارية ورئيس الاتحاد الدكتور ظريفة خزيح مدرسة ونادي مون لاسال الذي نفتخر به، وكذلك أمين السرمارك حرب».

وختم بشكره الأهمالي واللاعبين

الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين ديترويت بيستونز يزد معاناة يوتا جاز



تلقّى يوتا جاز الهزيمة الثالثة على التوالي وخسر أمام ديترويت بيستونز بنتيجة 116 - 126 فجر أمس الثلاثاء، وذلك ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وحقق كاد كوينجهام أفضل رقم في مسيرته وسجل 29 نقطة، كما أضاف صادق باي 29 نقطة أخرى ليحقق ديترويت بيستونز الانتصار العاشر له هذا الموسم مقابل 29 هزيمة.

وعلى الجانب الآخر، سجل دونوفان ميتشل 31 نقطة ليوتا جاز، وأضاف حسن وايتسايد 21 نقطة و14 متابع، لكن الفريق تلقى الهزيمة الثالثة عشرة له هذا الموسم مقابل 28 انتصاراً. وفي لقاء آخر، سجل جويل امبيد 31 نقطة ونماني متابعات ليفود فيلادلفيا سيفنتي سيكسز إلى الفوز على هيوستن روكتس 111 - 91، ويرفع سيكسز عدد انتصاراته

الياباني ميورا يوقع عقداً جديداً وهو في الرابعة والخمسين من عمره!



وقّع أسطورة كرة القدم اليابانية كازويوشي ميورا بعمر الرابعة والخمسين عقداً مع فريق من الدرجة الرابعة يديره شقيقه، بحسب ما أعلن ناديه الجديد أسس الثلاثاء، وبانضمامه إلى سوزوكا بوينت غينز، وعد «الملك كازو» به القتال لمساعدة الفريق بالفوز في أرض الملعب»، وأعلن عن العقد في الحادي عشر من كانون الثاني الساعة الحادية عشرة و11 دقيقة، في رمزية للاعب الذي سيرتدي الرقم 11.

وأكد ميورا الذي سيبلغ الخامسة والخمسين في شباط المقبل، تلقيه عروضاً عدة من اليابان والخارج، بعد أن كان الموسم الماضي ضمن صفوف يوكوهاما أف سي في الدرجة الأولى. ليعزز رقمه كألعاب الأقدم سنّاً في اليابان، لكنه لم يخض سوى دقيقة واحدة مع الفريق الذي حلّ أخيراً في الدوري المحلي.

وقال ميورا إنه رفض عرضاً لتمديد عقده مع يوكوهاما كي تسنح له فرصة اللعب أكثر. وكتب في بيان نشره ناديه الجديد: «أشكرهم لمنحني فرصة اللعب هنا». وسرق ناديه الجديد الأضواء في العام 2019 عندما أصبح أول فريق ياباني تدرّبه سيدة هي الإسبانية ميلا مارتينيس. ويأمل اللاعب الطامح بالاستمرار في الملاعب حتى الستين من عمره، أن يكون دوره أكبر في صفوف الفريق الذي يديره شقيقه الأكبر ياسوتوشي.

وفي مسيرته الطويلة، حمل ميورا ألوان أندية في البرازيل، اليابان، إيطاليا، كرواتيا وأستراليا، علماً بأنه استقر في البرازيل في العام 1982 ووقع أول عقود الاحترافية مع فريق سانتوس في العام 1986.

وكان ميورا من أشهر اللاعبين الآسيويين في تسعينيات القرن الماضي، خصوصاً بعد إطلاق اليابان دوري المحترفين في العام 1993. سجل 55 هدفاً في 89 مباراة في صفوف منتخب اليابان، لكنه استبعد بشكل جذلي عن التشكيلة التي خاضت مونديال 1998 في فرنسا في باكورة مشاركاته الساموراي في نهائيات كأس العالم.

منتخب الجزائر يسقط في فخ التعادل السلبّي أمام سيراليون



محرز أن يزور الشباك في الدقيقة 80، حيث تلقى تمريرة من بونجاح، قبل أن يروض كوكليز حول تسديده إلى الركنية، ثم تواصل المد الهجومي للمحاربين، وكاد

خيب منتخب الجزائر آمال عشاقه، بعدما سقط في فخ التعادل السلبّي، في مباراته الأولى بنهائيات كأس أمم أفريقيا، ضد منتخب سيراليون.

وأصبح رصيد المحاربين، نقطة واحدة، بالتساوي مع منتخب سيراليون، في انتظار المباراة الثانية للمجموعة الخامسة، التي ستجمع بين غينيا الاستوائية، ومنتخب كوت ديفوار اليوم. شهد الشوط الأول أفضلية سيراليونية، حيث نجح اللاعبون في تطبيق طريقة لعبهم، مستغلين تراجع لاعبي منتخب الجزائر للخلف، واعتمادهم على الكرات الطويلة.

وكاد سليمانبي، أن يفتتح باب التسجيل في الدقيقة 3، إثر تلقيه تمريرة في العمق من زميله محرز، قبل أن يراوغ الحارس وأيسد كرة استقرت بالشباك الخارجية. ردّ فعل منتخب سيراليون لم يتأخر كثيراً، عبر الحاج كامارا، الذي تلقى تمريرة دقيقة من بونديو داخل المنطقة وسدد كرة قوية مرت بجانب القائم.

السيراليوني حملاتهم الهجومية، وكانوا الأقرب للتقدم بالنتيجة، خاصة في الدقيقة 23، عندما نفذ كامارا مخالفة لتصل الكرة إلى بايقورا، الذي ارتقى فوق الجميع، لكن رأسيته مرّت بجانب القائم. وفي الدقيقة 31، قاد توراي هجوماً مرتداً سريعاً، حيث راوغ بدران، ثم سدد كرة قوية صدها الحارس ميولي براءة. واستعاد المحاربون زمام السيطرة في الشوط الثاني، وفرضوا ضغطاً شديداً على مرمى منتخب سيراليون، بغية تسجيل هدف السبق. وفي الدقيقة 52، مرر سليمانبي لمحرز، قبل أن يمنح الأخير تمريرة في العمق لبراهيمي، الذي انفرد بالحارس، لكن الأخير حول الكرة ركنية. أخطر فرصة في المباراة، جاءت في الدقيقة 68، حيث توغل بلايلي على الجناح، ومرر كرة خلفية لبونجاح، لكن الحارس قطع الكرة، لتصل إلى بن دبكة الذي كان أمام شباك شاغرة لكن المدافع كوكليز حول تسديده إلى الركنية، ثم تواصل المد الهجومي للمحاربين، وكاد

الرياليّ إيسكو قريباً في صفوف البرشا



فجّر برنامج «الشيرنغيتو» الإسباني الشهير مفاجأة من العيار الثقيل حول سوق الانتقالات الصيفيّة المقبلة بالليغا. ووفقاً للبرنامج الإسباني، فإن تشافي هيرنانديز، مدرب برشلونه، تحدّث مؤخراً مع لاعب وسط ريال مدريد إيسكو بشأن الانتقال إلى «كامب نو». وسيتمّ عقد إيسكو مع الملكي في الصيف المقبل، ولا توجد أية مفاوضات معه حالياً من أجل التجديد. وسيرحل إيسكو مجاناً عن ريال مدريد في الصيف المقبل، حال استمراره لنهاية الموسم الحالي في البرنايبو. وأشار البرنامج الإسباني إلى أن هناك اتفاقاً مبدئياً بين إيسكو وبرشلونة على إتمام الصفقة بنهاية الموسم. وزعمت العديد من التقارير مؤخراً أن ريال مدريد يرغب في التخلص من إيسكو في الميركاتو الشتوي الجاري، لذا تمّ عرضه على أكثر من ناد، لكن لا توجد نية للتعاقد معه حتى الآن. وبحسب صحيفة «ميرور» الإنكليزية، فإن ريال مدريد يعترّم عرض إيسكو على توتنهام خلال الأيام المقبلة، حال أبدي اللاعب، رغبته في الرحيل. وشارك إيسكو في الدقائق الأخيرة، الأحد الماضي، ضد خيتافي في مباراة الجولة 19 من الليغا، والتي خسرها ريال مدريد بهدف دون رد. يذكر أن إيسكو البالغ 29 عاماً، انضمّ إلى ريال مدريد صيف العام 2013، وشارك هذا الموسم في 10 مباريات، وأحرز هدفاً واحداً.

المصرية ميار شريف تودّع بطولة أديلايد للتنس



ودّعت المصرية ميار شريف، المصنفة 63 عالمياً، بطولة أديلايد للتنس المقامة حالياً في أستراليا، من الدور الأول. وخسرت لاعبة منتخب مصر أمام الروسية لودميلا سامسونوفا، المصنفة 39 عالمياً، بمجموعتين دون مقابل، بنتيجة 6-7 و6-4، بعد مواجهة استمرت ساعتين و5 دقائق. يذكر أن ميار كانت قد شاركت مؤخراً في بطولة جيبسلاند في مدينة (ميلبورن)، وتاهلت لنهائي الزوجي برفقة التشيكية تيريزا مارتينكوفا. وحصدت المركز الثاني عقب خسارتها في المباراة النهائية، أمام الزوجي المكوّن من التشيكية سبيناكو (49) والأميركية بيررا (93). كما ودعت البطولة في منافسات الفردي من الدور الأول، بعد الخسارة أمام الأميركية آن لي. وتستعدّ ميار شريف حالياً للمشاركة في بطولة أستراليا المفتوحة، إحدى بطولات التنس الأربع الكبرى، والتي تبدأ في السابع عشر من الشهر الحالي.

سباقات دولية في تزلج العمق بمشاركة 7 دول بينها لبنان



ينظّم الاتحاد اللبناني للتزلج على الثلج باكورة سباقاته لعام 2022 في رياضة تزلج العمق عبر سلسلة سباقات دولية ستقام بين 12 و16 كانون الثاني الجاري (السبت 15 الجاري يوم راحة)، في الأرز، على المسار الذي استحدثته بلدية بشرى. وسيقام السباق تحت إشراف الاتحاد الدولي الذي انتدب المدرب التركي اوزكان كيوتكو للإشراف عليه. تتراوح مسافة السباقات بين 1 كلم و1.2 كلم و3 كلم و5 كلم و10 كلم ويشترك فيها 52 متزلجاً وتمرّلة لفتي الذكور والإناث كالتالي: 14 متزلجاً من الأرجنتين وتشيلي والمكسيك والمجر وتشيكيا وترينيداد- توباغو و38 متزلجاً من لبنان. وتعتبر هذه السباقات الأخيرة لتصنيف اللاعبين لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي ستقام الشهر المقبل في بكين (الصين) قبل انتهاء مهلة التصنيف في 17 كانون الثاني الجاري. هذا وأنشبت اللجنة الفنية في الاتحاد اللبناني كافة التحضيرات لانطلاق البطولة الأربعاء. وفي هذا الإطار، وجّه رئيس الاتحاد اللبناني للتزلج فريدي كيروز الشكر الى مدرسة التزلج التابعة للجيش اللبناني في الأرز والتي مغاوير الجيش لمساهمتهم الفاعلة في تجهيز وتأهيل مسار السباقات.

دراسة صباحية

من كوبا إلى أوكرانيا القصة ذاتها...

■ يكتبها الياس عشي

قبل ستين عاماً، وتحديداً في تشرين الأول من عام 1962، كادت تنشب حرب نووية بين الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفياتي، بسبب شروع الروس في بناء قواعد سرية لعدد من الصواريخ النووية في كوبا، رأت فيها الولايات المتحدة خطراً على أمنها القومي، فطلب الرئيس الأميركي جون كينيدي من الروس سحب صواريخهم، وهذّب بوابل من الصواريخ تطال خارطة الاتحاد السوفياتي بكامله إن لم تستجب القيادة الروسية للمطالب الأميركية. واستجاب الروس، وسُحبت الصواريخ بعد أن تعهدت أميركا بعدم غزو كوبا، وانتهت الأزمة.

اليوم وبعد ستين عاماً يتكرّر المشهد ذاته ولكن بصورة معاكسة، والمكان في أوكرانيا، فـ «الناغو»، وبقيادة الولايات المتحدة الأميركية، يؤسس لانضمام أوكرانيا إلى ناديها، وهذا يعني أنّ الحلف الأطلسي صار في قلب روسيا، وسيهدد أمنها القومي، والمطلوب إعادة إحياء اتفاق كوبا: تعهد روسي بعدم غزو أوكرانيا، وتعهد أوروبي - أميركي بعدم تحويل أوكرانيا إلى قاعدة عسكرية أميركية.

نافذة منقوشة

حب الحياة من الهدى

■ يوسف المسمار*

حب الحياة من الهدى، فمن الهدى بالحُب أدرك ما الوجود وما السدى ظلمًا وجبنًا، وألبيب من الهدى

فاختار في دنيا الوجود مقامه وطنًا لأجل خلوده ابتكر الفدى

وأحبته الحب الذي بلغ العلى حتى استحالت الحب فيه تعبداً لنفوس بالعيش الرغيد ونسعدا

وعيد للقدس السلام فينتهي زمن الكوارث والظلام مبدداً

ونعيد بيروت المشوهة الرؤى لصفائها فنظف القاهرة الردى

ونعيد بغداد الجريحة مثلما كانت لإبراج الحضارة مرصداً

ونعيد عمان الأبية مارداً إلا بقهر من اعتدى لن تسعدا

وتانسس الكون الفسيح بيقظته فيها الحقيقة لا الضدى وضدى الضدى

فالكون بالمعنى العميق صحيفة فيها النهاية للملا والمبتدى

وقارئ الألفاظ إنسان متي عاش الفضيلة ناهضاً متجهداً

فليظن الإنسان في الكون الذي أسرته اختصرت بخاطف من ردى

بجد الحقيقة ومضة فيها التقى ما غاب من معنى الحياة وما بدا

لو أدرك الإنسان سر وجوده ما اختار من أجل الحياة سوى الفدى

فالعزم بالعيش الذليل هو السدى والعزم بالعيش العزيز هو السدى

وطن الأذلة حيث مات أبائهم ومدى الأعرّة قد تحوّل معبداً

عشق الكرام إباءهم وطناً لهم إلا ما اختاروا وشاؤوا مندى

وطن الأباة على الإباء حدوده ارتسخت، وبالعقل المتنبير تزودا

والى البطولة قد تنافس أهله بفضيلة الأحرار قد قهروا العدى

ومضوا بأخلاق الكرام أعرّة يتساقبون ويطلبون الأجودا

فمضوهم زرع المحبة في العدو وهُمهم نشر المكارم والهدى

ما كانت الدنيا لأجل تعاسة بل كانت الدنيا الى الفرح المدى

فمن استهان بقيمة الخلق اعتدى ومن استجاب لمجرم فقد اعتدى

* شاعر قومي مقيم في البرازيل

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



ديوانه

إنسانية

تطا أقدامهم الأراضي الأميركية يتمّ إلقاؤه الى سمك القرش في المحيطات التي تمخرها سفن التوحش والإجرام في طريقها الى أرض الميعاد... فترتب على ذلك وخلال فترة العبودية واستيراد العبيد مقتل 35 مليون أسود...

مشكلة الرجل الأبيض إفراطه في حب الشعوب. مثال آخر على ذلك ما فعلوه في فييتنام من قتل 5 ملايين إنسان، ومن تدمير العراق، وتدمير أفغانستان وسورية وتشيت شعبيها، ولا تنسوا حب أميركا لشعب اليمن الذي نراه يومياً على شاشات التلفزة من تدمير للبنى التحتية وقتل للأطفال والشيوخ والنساء... أما حبيهم العظيم والمتدفق عاطفة وحناناً فقد اختصت به الشعب الفلسطيني... هذه هي أميركا، وهذه هي إنسانيتها، تتدفق حبا وحناناً، ومن الحب ما قتل...

سميح التايه

مشكلة أميركا أنها ضعيفة وإنسانية إزاء معاناة الشعوب، حينما يقع أي ظلم ضد أي شعب في العالم تراها تنتفض وتذرف الدمع وتلطم الخدود، ولا يهدأ لها بال ولا تنام الليل حتى ترفع الظلم عن وقع عليه الظلم، وحينما تفعل ذلك تشعر بالراحة، ويهدأ بالها وترتك الى السكينة والإطمئنان.

البارحة أقسم «أورتيجا» اليمين الدستورية لحكم نيكاراغوا لفترة رابعة، فانتفضت أميركا تاييداً لشعب نيكاراغوا وبدات بإنزال العقوبات على «أورتيجا» ونظامه ردعا له عن الاستمرار في ممارسة ظلمه للشعب النيكاراغوي. هكذا هي أميركا وهكذا هم سياسيوها، لا يطيقون الظلم، ولا يستطيعون تحمّل العنت... والدليل على ذلك ما فعلوه لكل شعوب الأرض، منذ مواطني القارة الأميركية الأصليين الذين أبادوهم عن بكرة أبيهم، مروراً بالسود الذين احضروهم عنوة من أفريقيا لاستعبادهم... ومن شدة عاطفة الرجل الأبيض وحنانه المفرط وعشقه للإنسانية كان إذا مرض أحد هؤلاء السود الذين سيصبحون عبيداً حينما

«الثعلب والعنب» عرض مسرحي من السويداء احتفاءً بيوم المسرح العربي



لانتصار جيل الشباب في سورية وإصرارهم على قول كلمتهم من خلال خشبة التي تمثل الانفتاح على الآخر والريّة التي يتنفس منها المجتمع فكرياً متنوراً وقيماً إنسانية. قام ببدء أدوار المسرحية كل من الممثلين رائد السمان وايناس الغوثاني وسامر عزام وأماني أبو عساف ووثام شجاع وطلال أبو جديد...

الفاعلة في المجتمع والتي قابلها التمثال المفيد على خشبة مع طرح التناقض بين مستويات الحرية بالنسبة للمرأة بما يخص وضعها الاجتماعي والاقتصادي. بدوره المخرج المسرحي رفعت الهادي مدير المسرح القومي في السويداء اعتبر أنّ مشاركة عرض من السويداء في مسرح الحمراء تجسيد

استضاف مسرح الحمراء في دمشق العرض المسرحي «الثعلب والعنب» التي من السويداء، ضمن احتفالية مديرية المسارح والموسيقى، بمناسبة يوم المسرح العربي؛ وهو من إخراج لبال الهادي. العرض المأخوذ عن نص غيليرمييه فيجويريدو الحائز على جائزة مهرجان

في المركز الثقافي - كفرسوسة...

«إصدار» يحاور الكاتب السوري أيمن الحسن



يحاور «إصدار» في أمسيته الثانية عشر الناقص والروائي السوري أيمن الحسن، في تجربته الروائية، وذلك عند الرابعة من بعد ظهر يوم غد الخميس الواقع في 13 كانون الثاني، في المركز الثقافي في كفرسوسة بدمشق.

تتناول الأمسية الحوارية روايتي «الحسن» و«بعد من نهار - دفاتر الزفتية» الصادرين عن اتحاد الكتاب العرب عام 2011، وروايته الأحدث «في حضرة باب الجابية - طفل البسطة» الصادرة عن الهيئة العامة السورية للكتاب عام 2018.

يُشار إلى أنّ «إصدار» برنامج شهري، ترعاه مديرية ثقافة دمشق، معني بالمنتج الثقافي الإبداعي الأدبي والفني، وهو من إعداد وحوار الإعلامي ملهم الصالح. العرض هو قاص وروائي سوري، أيمن الحسن هو قاص وروائي سوري،

معنى السمو تائق لا ينتهي والظلم يبقى في الحضيض مرّداً

فمن اصطفي نور السمو دليله أبداً بإبداع السمو تجّرداً

لن يقهر الإجرام إلا موطن بالعدل أسس للرقّي ومهدا

واستنقر العقل البطولي الذي مَحَق الخنوع وكل ذل بّدا

لن يستقر الظلم في وطن لنا مهما العمى نكر الإباء وأفسدا

فالحق لا يفنى بجرم عصابة تلمذها أعمى النفوس وتلمدا

يا قدس حَقِّك خالد كحلود من خلق الوجود وكل حق خلدنا

فالحق سَحَق للشور وأهلها والعدل خير في الصلاح تابدا

والنصر يا قدس القداصة قادمٌ بدماء أبطال الإباء تأكدا

ما فاز في هذا الوجود سوى الألى اعتنقوا الهداية والبطولة والفدى

الإدارة والتحرير

المدير الإداري
نبيل بونكد

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر
هاتف 2 - 1 - 748920
فاكس 01 - 748923

www.al-binaa.com الموقع الإلكتروني
البريد الإلكتروني albinnaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الاوائل 5 - 666314 - 01

المدير الفني
محمد رمال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل